الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Faculté des Lettres et des Langues

قسم: اللغة والادب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

مظاهر الاحتكاك اللغوي في الممارسة اللغوية في التعبير الكتابي

عند تلاميذ المرحلة الابتدائية السنة الخامسة -أنموذجا-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي

من إعداد الطالبتين:

ϖ وسيلة طراد

ϖ نادية مربوش

تحت إشراف الأستاذة

د. زاهية لوناس.

لجنة المناقشة

الأستاذ: عبد الرحمان عيساوي	جامعة البويرة	رئيسا
الأستاذة الدكتور: زاهية لوناس	جامعة البويرة	مشرفا ومقررا
الأستاذة: زاهية سالم	جامعة البويرة	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2017 2018

شكر وتقدير

"من اجتهد وأصاب فله أجران، ومن اجتهد ولم يصب فله أجر واحد".

الحمد لله الّذي وهبنا نعمة العقل سبحانه والشّكر له على كلّ نعمة وفضله، وكرمه، تبارك الله ذو الجلال والإكرام.

نشكر كلّ من قدم لنا يد العون والمساعدة لإنجاز هذه المذكرة.

ونخصّ بالذّكر الأستاذة المشرفة "**لوناس زاهية**" التّي لم تبخل علينا وبنصائحها وإرشاداتها .

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى لجنة المناقشة التي قبلت مناقشة هذه المذكّرة.

إهداء

زوجي العزيز.

إلى أعز صديقاتي، لقاني بهن القدر سهام، رزيقة، سعاد، ورفيقة دربي إلى من كان دعاؤها سرّ نجاحي وحنانها بلسم جراحي، إلى

بسمة حياتي "أمي" الحبيبة

إلى من عبّد الطرقات أمامي، ورسم معالم حياتي، أبي الحبيب أدعو الله أن يجعل قبرك روضة من رياض الجنّة، ويسكنك الفردوس الأعلى

إلى من عجز القلب عن ذكرهما والقلم عن شكرهما والعقل عن ذكر فضلهما إلى من ضحيا كثيرا من أجل أن يريا النجاح حليفي، أخواي "علي ومحمد"

إلى أخواتي سميرة، نجاة، فريدة

إلى شريك حياتي، ورفيق دربي، إلى من شجعني ووقف جانبي حياة، وخاصة من شاركني هذا العمل وسيلة.

إلى كلّ من سموا أهديه هذا العمل.

نادية

الاهداء

إلى من تعجز الكلمات عن ذكرها....إلى الشّمس التي أنارت دربي بوجودها.....

إلى التَي لن أوفيها حقها مهما قلت فيها ... إلى أمي الفاضلة "مليكة".

إلى من كللّه الله بالهيبة والوقار إلى من علّمني العطاء دون انتظار، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، أرجو أن يمدّ الله في عمرك لترى ثمار امتحان قطافها بعد طول انتظار، وستبقى كلماتك نجومًا أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد "أبي العزيز"

إلى عائلتي الصغيرة أخي الأكبر رزقي، زوجته جميلة وابنهما ضياء، إلى أخي نبيل وأختي الوحيدة ليلى.

إلى كل الأصدقاء الذين تركوا بصماتهم في حياتنا، إلى زميلتي في المذكرة نادية التي وجدتها إلى جانبي في حزني وفرحي أتمنى أن يوفقك الله في حياتك المستقبلية.

وسيلة

مقدمة

مقدمة:

تعد اللغة عنصرا مهما وحيويا في الحياة الاجتماعية لأنها وسيلة للتعبير والتواصل ورمزا للهوية الفردية والاجتماعية والثقافية ولذا نجد المجتمع يرتبط بها أشد الارتباط فهي تسمح للفرد بالاحتكاك مع الغير فأصبح تعلّمه للغات ضرورة لا مفر منها ليساير تقدّم حياته وتطورها ويتّم التفاعل بينه وبين الآخر.

ومن عوامل الاحتكاك اللغوي نجد منها ما هو جغرافي ومنها ما هو استعماري. وكل هذا يحدث بين جماعتين لغويتين. وكذلك عن طريق الكثيف لجماعة لغوية إلى منطقة جغرافية أخرى.

كما يمكن للغات أن تحتك في استعمالها عند الشخص الواجد مزدوج اللغة أو المتعدد اللغة الذي يستعمل لغتين أو أكثر. يكون قد اكتسبها بحكم دراسته أو مهنته أو اتصاله بأفراد وجماعات لغوية أخرى.

فموضوع الاحتكاك اللغوي مازال بكرا لم ينل من الاهتمام والعناية والدّراسة قسطا وافيا بالّرغم من أهميّته البارزة فهو يساهم في نموّ اللّغة وإثرائها لفظا ودلالة وأسلوبا فألفاظ كثيرة من لغات عديدة دخلت العربية وتداخلت فيها بشكل يجعلنا نجد صعوبة في معرفة أصولها وجذورها وسبل تسرّبها وتسلسلها إلى العربية وأزمنة تداخلها.

ومن هذا المنطلق اخترنا موضوع بحثنا تحت العنوان: «**مظاهر الاحتكاك اللّغوي في الممارسة ا للغوية في التعبير الكتابي عند تلاميذ المرحلة الابتدائية –السنة الخامسة– أنموذجا**» حيث عالجنا فيه الاشكالية التّالية: ما مفهوم الاحتكاك اللغوي؟ ما مظاهرها الاحتكاكية الأكثر شيوعا؟ ما مدى تأثير الاحتكاك اللغوي على الممارسات اللغوي وعلى اللغة العربية الفصحى خاصة؟ هل كان لكل المظاهر حضور في التّعبير الكتابي عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي؟

وقد كان اختيارنا لهذا الموضوع لأسباب منها:

الرغبة في الكشف عن هذه الظاهرة عند تلاميذ السنة الخامسة. كذلك اخترنا التعبير الكتابي لأنه المجال للتلميذ لإبراز قدراته على استعمال اللغة في مختلف مستوياتها الصوتية والصرفية والتركيبية والمعجمية ومعرفة الرصيد اللغوي للمتعلم.

لقد تمثّل الهدف العام لهذه الدراسة في معرفة تأثير احتكاك اللّغات ببعضها في بعض على المتعّلم وعلى لغته وذلك من خلال ملاحظة الكتابات الإنشائية للتعبير الكتابي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

حيث قسمنا بحثنا إلى أن يكون مقسّما إلى قسمين نظري وآخر تطبيقي، تكون بينهما مقدمة وخاتمة، وقد قّسمنا النظري إلى ثلاثة أجزاء، تناولنا في الجزء الأول مفهوم الاحتكاك اللّغوي، أسبابه وظواهره، أما في الجزء الثاني فتحدثنا عن أثره على اللّغة الأم، وأما الجزء الثالث فقد كان تحت عنوان التعبير الكتابي أهميته، أهدافه، خطواته، ضعف التلاميذ فيه، ثم هذا الضعف.

أمّا الفصل الثّاني فقد الذّي خصصناه للدّراسة التطبيقية لمظاهر الاحتكاك وأثره على الممارسة اللّغوية عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

وقد فرضت علينا طبيعية الموضوع أن نطبّق في بحثنا هذا المنهج الوصفي التحليلي لأنّه الملائم لمثل هذه القضايا.

فيما يخص المراجع والمصادر فكانت متنوعة معظمها باللّغة العربية، استفدنا منها كثيرا ووجدنا فيها الكثير ممّا كنا نجهله منها: عبد الصبور شاهين، علم اللغة العام، اللغوي في لغة. علي الوافي فقه اللغة.

وبالرّغم من كلّ الصّعوبات والعراقيل التي وقعت في طريقنا كضيق الوقت فإنّنا دائما على نفس العزم والإرادة لتحقيق غايتنا.

الفصل الأول:

مظاهر الاحتكاك اللغوي في الممارسة اللغوية في التعبير الكتابي.

1- الاحتكاك اللغوي.

2- الممارسة اللغوية.

3- التعبير الكتابي.

1-الاحتكاك اللغوي:

1-1-مفهومه:

عرف بعدة تعريفات منها تعريف الخليل: «حكك الحكيك الكعب المحكوك والحكيك والحافر، النحيت و الحككة حجر رخو أبيض من الرّخام و أصلب من الجص و حك في صدري واحتكّ و هو ما يقع خلدك من وسواس الشيطان ووحككت رأسي أحكه حكا، واحتك رأسه احتكاكا وقوله: جديلها المحك أي عمادها وملجؤها وفي الحديث ‹‹إيّاكم والحكاكات فإنّهاالمأتم››[1] ،معناه هو مشتق من مادة حكك، يحك احتكاكا، واحتك، مثلا نقول الحككة حجر رخو أبيض .

وعرف أيضا: لغة ‹‹هي مادة حكّ الشيء بالشيء، وعلى الشيء-حكّا: أمر جرمه على جرمه. يقال:حكّ الحجر بالحجر، وحكّ جسمه بيده. حك فلانا جسمه: فلانا جسمه دعاه إلى حكّه. فهو محكوك وحكيك. ويقال: حكّ الأمر في صدره من الأمر: أثّر في نفسه. وماحّك هذا الأمر في صدري لم ينشرح له صدري .وحك في صدره من الأمر شيء :خالجته من وساوس. وحك الشيء: قشّره››[2]، أي مشتق من مادة حكك نقول حك يحك احتكاكا واحتك نقول الأمر في صدري من المر معناه ما يؤثر في النفس كذلك ماحك هذا الأمر في صدري ما يدخل في النفس.

1_2_اصطلاحا: يعدّ وين**WIN** أول من استعمل مصطلح الاحتكاك اللّغوي عام 1953م وهو يتعلّق بكل الحالات التي تدل على حضور متزامن للغتين التي تخصص السلوك اللغوي الفردي.

فكرة الاحتكاك ترجع إلى تنفيذ عمل نفساني لساني للفرد الذي يتقن أكثر من لغة واحدة[3].

---

[1]- الخليل بن أحمد الفراهيدي، تر: عبد الحميد الهنداوي ط1، ج2، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 2008م، ص236.

[2]- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط3، القاهرة 1985، ج1، باب الحاء، مادة (حَك).

[3] Marie louis, morceau sociolinguistique, concepts de base mardaga, 1997, p 95.

يمكننا تعريف الاحتكاك اللّغوي أيضا أنه:‹‹ الاتّصال الذي يحدث بين اللغات نتيجة استعمالها عند استعمالها عند نفس المتكلم والجماعة التي تمتاز بالازدواجية أو التعددية اللغوية››،[1] معناه إن الاحتكاك اللغوي هو التقاء وتلاقح بين لغتين أو مجموعة من اللغات من طرف الفرد المتكلم أو مجموعة ومن الأفراد.

إن الاحتكاك اللّغوي بين اللّغات له أثر في حياة اللغة إمّا بالعطاء أو بالسلب، بالتقوية أو بالغناء وله صورتان:

1-2-1-تأثير الاستعمار والحروب.

1-2-2-الاستعمال هو يدفع إلى أخذ هذه الكلمة[2].

2- أسباب الاحتكاك اللغوي:

للاحتكاك اللغوي أسباب وعوامل عديدة ومتعددة نذكر منها:

1-2-1-التعدد اللغوي:

هو أحد الدوافع الرئيسية للاحتكاك اللغوي :‹‹يطلق مصطلح التعدَد اللّغوي على الفرد الذي يستخدم داخل مجموعة لغوية واحدة عدة لغات حسب ظروف الخطاب (عائلية، ورسمية، وسياسية،

[1]-حجيلة غول، أثر الاحتكاك اللغوي في تنمية القدرات اللغوية لدى الطفل، مذكرة الليسانس، معهد اللغات والأدب العربي، البويرة، 2013، ص4.

[2]- ينظر،عبد الصبور شاهين،علم اللغة العام،ط6، مؤسسة الرسالة،بيروت،1993م، ص 91.

واقتصادية) أو بتعبير أخر هو قدرة الفرد على استخدام أكثر من لغتين››: معناه هو معرفة الشخص أكثر من لغتين حسب الاستعمال اللغوي[1].

وترجع الاستعمالات المتعددة في كثير من المجتمعات بالمنظور التاريخ إلى عّدة عوامل من بينها الهجرة الناتجة عن حركات التنقل- أناس يتكلمون لغة أخرى. ضف إلى هذا ظاهرة الَنزوح الرَيفي أو النَزوح من المدن الصغيرة نحو العواصم الكبرى[2].

إنَ ظاهرة التعدَد اللَغوي تشهدها أغلب المجتمعات وتتخذ شكلين رئيسين هما:الثنائية اللَغوية والازدواجية اللغوية.

1-2-1-1-الازدواجية اللغوية: Bilinguisme

الازدواجية شكل من أشكال التعدد اللغوي ، ومن التعريفات التي عرّفت بها تعريف ماري لويس**marie louise في قولها:** ‹‹يستعمل مفهوم الازدواجية اللّغوية في علم الاجتماع لوصف حالات لسانية، وظواهر التَواصل، ويتواجد مستويين الكلام من نفس اللَغة (العامية، فصحى)››[3]، أي هي مصطلح خاص بعلم الاجتماع ، وهي إتقان الفرد نظامين لغويين من لغة واحدة.

ويمكننا القول أن الازدواجية اللغوية أيضا أنّها: ‹‹العلاقة الثابتة بين ضربين لغويين بديلين ينتميان إلى أصل جيني واحد، أحدهما راق والآخر وضيع››[4]، بمعنى معرفة الفرد شكلين لغويين من لغة واحدة أحدهما راق والآخر وضيع. وتعرف أيضا: ‹‹فالازدواجية تتعلق باستخدام نمطين

---

[1]-لويس جان كالفي، حرب اللغة والسياسة اللغوية، تر: حسن حمزة، ط1، مركز الدراسات العربية، بيروت،2008، ص 397، 398.

[2]_ برنال صبولسكي، علم الإجماع اللغوي، تر: عبد القادر ستقادي، د.ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003م، ص109.

[3]- Marie Louise, morceau sociolinguistique, Concepts de base,p125

[4]_ برنال صبولسكي، علم الاجتماع اللغوي، ص100.

مختلفين أو أكثر عن اللغة نفسها. وتعّد مشكلة الازدواجية في اللّغة العربية من أهم المشكلات التي تواجه الوطن العربي وخاصة من النّواحي الاجتماعية والنفسية والتربوية››[1]،إذن إن الازدواجية هي من أهم القضايا التي تواجه الوطن العرب. ويرجع هذا لطبيعة الموضوع الحساسة من الناحيتين القومية والسّياسية من جهة والدّينية من جهة أخرى.

1-2-1-2-الثّنائية اللغوية:

الثّنائية اللغوية هي صورة من صوّر التعدّد اللغوي وقد عّرفها لويس جان كالفي LOUISE JEAN KALFI:‹‹هي قدرة الفرد على استخدام لغتين وهي ما يدخل في باب اللّسانيات النّفسية وهذه الثنائية ثنائية لغوية فرديَة أي هي ثنائية عند الفرد الواحد››[2]، أ نّ الثّنائية اللّغوية هي تمكن الفرد من استخدام نمطين لغويين من لغتين مختلفتين (كالفرنسية والعربية) وهي تندرج ضمن اللسانيات النفسية وهي موجودة عند الفرد الواحد .وبتعريف آخر: أن يتعلم النّاس في مجتمع ما لغتين››[3]. ومنه هي وجود لغتين *في دولة ما وهي‹‹ ظاهرة عالمية تتمثل في وجود مستويين لغويين من لغتين* مختلفتين كالعربية والفرنسية، وتطبق في بلد ما أو في مؤسسة ما من أجل التّواصل وهي نوعان فردية أو جماعية››[4]،نستنتج من هذا التّعريف على أنّ الثنائية اللغوية هي وضعية لغوية دولية نعني بها وضعين لغويين متنوعين للكلام لغرض التواصل وهي نوعين فردية وجماعية.

---

[1] _ محمد راجي الزّغولي، دراسات في اللسانيات العربية الاجتماعية، ط.1، دار اليازوني، عمان، الأردن2011م، ص9-11.

[2] _ لويس جان كالفي، حرب اللغات والسياسات اللغوية، ص 394.

[3] _ علي الخولي، الحياة مع لغتين، ط1، الرياض، 1988م، ص17.

[4]Marie Louise, morceau sociolinguistique, Concepts de base, P46.

«إنَ استخدام المفردات الأجنبية يخلَف ثنائية لغوية متكافئة تؤدي إلى إضعاف اللَغتين لدى الفرد »[1] ، هذا يعني أن الثنائية اللَغوية تعود بالسَلب على اللغة الأم وهذا إذا ما استعمل الفرد مفردات أجنبية في أثناء تواصله مع أفراد يجهلون هذه اللغة .أثناء الحروب الصليبية كان للغة العربية فرص للاحتكاك مع اللغات الأروبية ،فأخذت هذه اللغات منها وأعطت لها.وفي العصر الحديث ازدادت فرص هذا الاحتكاك بينهما ،وهكذا اختلفت الأسباب الدافعة إليه (الاحتكاك) .والسبب في ذلك يرجع إلى البعثات العلمية.ويظهر هذا التأثير في انتقال الكثير من المفردات الأروبية في مصطلحات الفنون و العلوم،فكثرت بذلك القدرة على التعبير

هذا التأثير في انتقال الكثير من المفردات الأروبية في مصطلحات الفنون والعلوم، فكثرت بذلك القدرة على التعبير فازدادت بذلك ثروة وقدرة على التعبير.[2]

وعليه فإن تزاوج وتلاقح بين لغتين أو بين لهجتين، مهما كان سبب هذا الاحتكاك و كيفما كانت حدوده ونهاياته .يؤدي إلى تأثير كل واحدة في الأخرى.

من أهم عوامل الاحتكاك اللغوي هو التّصادم اللغوي حيث يطرأ على اللغات مثلما يعتري الكائنات الحيّة من احتكاك و صراع ومحاولة كل لغة فرض نفسها والسيطرة للمحافظة على استمراريتها.[3]

فقد يحاول مجتمع استعمار بلد أخر ، ويقوم بحرب ضدّه بكل مايملك من معدات حربي تكون الغلبة للأقوى.

---

[1] _ علي محمد معتوق، نظرية اللغة الثالثة، دراسة العربية الوسطى، ط1، المركز الثقافي العربي، المغرب، 2005م، ص454-4553.

[2] _أنظر، علي عبد الواحد وافي، فقه اللغة، ط1، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، 1997م، ص103-104.

[3] _ أنظر، علي عبد الوافي، اللغة والمجتمع، ط4، مكتبات عكاظ النشر والتوزيع، 1983م، ص81.

وينتج عن هذا هجرة سّكان المستعمر إلى البلاد المستعمرة، بحيث أنّهم يتكلمون بلغة غير لغة السكان الأصليين ،وحينما يمر الزمن يحدث صراع بين اللغتين.[1]

–مساهمة العلاقات الاقتصادية في تبادل المتوجات بين شعبين ينتج عنه تنشيط عملية الأخذ والعطاء بين اللّغات .[2] .

– النّزوح الأجنبي إلى بلد غير البلد الأصلي نتيجة غزو أو أو استعمار أو حرب أو هجرة... ، وما يؤدي إليه في البلد المهاجر إليه.

– تواضع مستعملي اللغة على مجموعة من القواعد المتبعة حيث تتولد كلمات جديدة وتحل محلها كلمات أخرى ، فمستعمل اللغة، يستطيع استخدام كلمات من لغة أخرى، مثال نجد الفرنسيون يفضلون الكلمة الإنجليزية، Jet (طائرة نفاثة) على الفرنسية Avion de reaction الأكثر صعوبة.[3]

_تمتين الروابط الثقافية بين دولتين مختلفتي اللغة، كّل واحدة منهما تنقل لغة الأخرى وهذه الآثار لا تقف عند حد المفردات بل تتجاوزها أحيانا إلى الجمل والتراكيب.[4]

–الدّافع الديني فاللّغة المعتمدة في نشر الدّين ، تتفاعل مع اللّغات الأخرى، وهذا ماطرأ للغة الكيشو الصادرة في إسبانيا،وأبين مثال يوضح ذلك واقع العربية والإسلام فالأبجدية العربية المستعملة في البلدان الإسلامية التي لا تتحدّث بالعربية.[5]

---

[1] _ عبد الصبور شاهين، علم اللغة العام، ص192.

[2] _ علي عبد الوافي، علم اللغة، ط9، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، 2004م، ص247.

[3] _ الأصغر روبيرت أي، مقدمة في التطور اللغوي، تر: مصطفى محمد القاسم، ط1، دار الفكر ناشرونوموزعون، 2010م، ص41.

[4] _ نفسه ، ص247.

[5] –لويس جان كالفي، حرب اللغات، والسياسات اللغوية، ص..192

1-3-مظاهر الاحتكاك اللغوي:

مظاهر الاحتكاك اللّغوي متعددة:

يحدث الاحتكاك نتيجة عوامل عديدة تستدعي التمَعن فيها وقلب موازين القوة فيها لكشف مواطن الاحتكاك، وعلاج هذه الظَاهرة في حدود ما تسمح به الدراسات اللَسانيات الَتي ترى أن بعضاً من الاحتكاكات يجب أن يفعل وبعض منها يجب أن يعمل على إقصائها،[1] وبالتالي فإنّ الاحتكاك اللّغوي يترتب عن دوافع عديدة تتطلّب دقة النظر لرصد مواضع الاحتكاك و علاجه على حسب مستويات الدراسة اللسانية التي تسلم بان بعض أنواع الاحتكاك لابد من أن يعمل بها والبعض الأخر التي تقصى.

ويعتبر الاقترَاض اللغوي أول ظاهرة لغوية ناتجة عن الاحتكاك اللغوي[2]، ومنه فإن الاحتكاك اللّغوي من أوائل الظواهر المنبثقة عن الاحتكاك اللّغوي.

1-3-1-الاقتراض اللّغوي :

1-3-1-1-لغة:"... فقال عبد الله رفع عنَا الحرج إلا من اقترض أمر مسلما، وفي رواية من اقترض عرض مسلم، أراد بقوله اقترض أمرا مسلما أي قطعة بالغيبة والطعن عليه ونال منه وأصله من القرض القطيع، وهو فتعال"[3]نستنتج من هذا التعريف اللغوي بأن الاقتراض اللغوي هو التحدث عن شخص في أثناء غيابه.

---

[1] _ صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، د.ط، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ص126.

[2] _ فرحات بلولي، ظاهرة التعاقب اللغوي في الصحافة الرياضية، جريدة الهداف النموذج، د ط، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، 2012م، ص 63.

[3] _ ابن منظور، لسان العرب، مجلد 5، ط3، دار صادر، بيروت، 1994، ص 89.

1-3-1-2-إصطلاحا:

من تعريفات الاقتراض اللغوي اصطلاحا منها:

الاقتراض: **Borrowing** : ظاهرة لغوية مشتركة لا تكاد تخلو منها لغة أو لهجة مادام لهم متحدثون لهم أدنى اتصال أو احتكاك مع متحدثي لغة، أو لهجة أخرى، ويدل تاريخ البحث في اللَغات على أنَه لا توجد لغة تخلو تماما من هذه الظاهرة.

ويعرف **ماريو باي Mario Pei** ظاهرة الاقتراض بين اللغات بأنَها: ‹‹العملية التي تمتص بها لغة ما ألفاظا وتعبيرات وربَما أيضا أصواتا وأشكالا قواعدية من لغة أخرى وتكييفها في استخدامها، مع أو بدون تكييف صوتي دلالي››، إذن[1]الاقتراض اللّغوي هو أن تأخذ لغة مصطلحات ومفردات من لغة أخرى .وقد تكون أصوات ورموز لها قواعدها بتكييف في الاستخدام أو بدونه.

يفهم من تعبير "**باي**" أنّ الاقتراض شائع وكثير الحدوث في الألفاظ والتعابير مع احتمال حدوثه في الأصوات والأشكال القوا عدية وهذا يفسَر ويعزَز ما يشير إليه، "**إبراهيم أنيس**"حينما يذهب إلى أنّلظاهرة الاقتراض نواح متعددة، وأثارا متشبعة، إذ أن عناصر اللغة بصورة عامة تختلف في سرعة قبولها للتّطور.

ويمكننا تعريف الاقتراض بتعبير آخر:‹‹ وهو توظيف كلمة أو كلمات أو عبارات من لغة ما في لغة "أخرى" مثلما نقترض الآن مصطلحات[2]أي إدخال كلمات أعجمية إلى اللغة العربية وهنا

[1] _ كمال محمد جاه الله، ظاهرة الاقتراض بين اللغات والألفاظ الغربية، إصدار: 54، المقترضة في لغة الغور نموذجا، إصدار 54، دار جامعة إفريقيا العالمية لطباعة، 2007م، ص06.

[2] – صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية ص.

يجدر بنا أن نقول أنّ للاقتراض نوعين فقد يكون اقتراض فردي يقوم به الفرد لسد حاجاته وقد يكون اقتراض جماعي.

1-3-1-3- أسباب الاقتراض بين اللغات:

بما أن ظاهرة الاقتراض بين اللغات قديمة وموغلة في التّاريخ، لأّن اللّغات كانت ولازال يحتك بعضها ببعض ممّا يجعل هذه الظاهرة مستمرة لا تكاد تخلو منها لغة، مادام قد توفرت فيها ظروف محددة تساعد على هذا الاقتراض، مثل الاتصال السياسي بين أمتين مختلفتين في اللغة، أو الحروب طويلة الأمد بين شعبين أو عنصر الدين أو العلاقات التجارية أو العلاقات الثّقافية وغير ذلك.

إنّ لظاهرة الاقتراض اللّغوي أسباب عديدة يمكن إجمالها في العلاقات رغم تداخلها في الكثير من الأحيان.

-3-1-3-1-الحاجة:

هي ضرورة الفرد إلى إحداث شيء ما أ و القيام به.

‹‹فالدافع الرئيسي للاقتراض هو الحاجة على إيجاد ألفاظ لموضوعات جديدة ومفاهيم وأسماء جديدة:

وقد تلجأ اللغة إلى اقتراض الألفاظ من اللغات الأخرى للتعبير بها عَما ليس لها عهد به من المعاني، عندما تعجز ألفاظها على ذلك لا تعرفها وسائلها الخاصة في تنمية الألفاظ فالبشر-المتحدثون للغات-يحتاجون إلى تطوير ألفاظ للمفاهيم الجديدة وغير المألوفة، والتكنولوجيات الحديثة والنَباتات والحيوانات الجديدة، غير مألوفة كما فعلت اللَغة الإنجليزية بإضافة ألفاظ جديدة،

من اللَغات الأخرى فاقترضت الإنجليزية والفرنسية من: الإيطالية PIZZA البيتزا؛ الروسية Vodka شراب مسكّر؛ العربية Alcool كحول.

ولعلّ دافع الحاجة الَذي يملأ ما يسمىَ بالفراغ اللّفظي من أهم أسباب الاقتراض بين اللَغات، كما أنَه الأكثر أهمية في تغذية اللَغة بالإضافة على أنه يجعل اللَغة ترتقي في سلَم الّتطور والمواكبة»[1]،بمعنى أنّ العامل الرّئيسي للاقتراض هو الضرورة إلى إيجاد ألفاظ جديدة ،فإنّ عجزت ألفاظ اللّغة على توليد المصطلحات تلجأ إلى الاقتباس من اللّغات الأخرى.ولهذا الدّافع أهمية في سد الفراغ لعملية الاقتراض من مكانة بالغة في تنمية اللّغة.

1-3-1-3-2- المكانة:

المكانة من أهم الأسباب الدافعة للاقتراض اللّغوي وقد تحدث عنه كمال محمد جاه الله في قوله:«قد يشعر متحدّثو اللّغة ما بالحاجة إلى الاقتراض، ليس بسبب أن لغتهم لا تملك كلمة المفهوم (الموضوع) المعَين، لكن بسبب أنَهم يعتقدون أن الكلمة المساوية (المكافئة) في اللغة المقترضة، على حد ما أفضل مكانة وأعظمها.

فعامل المكانة نفسه هو الذي أدَى إلى أن نقترض اللغة الفارسية، واللغة التّركية وغيرها، من اللّغة الشرقية من اللغة العربية، إبان ازدهار الثقافة العربية الإسلامية.

كما أدَى إلى أن نقترض الكثير من لغات الشعوب الإسلامية في إفريقيا (كالسواحل) والهوسا والفولانية، ولعّله هو نفسه الذي مهد لاقتراض معظم لغات اليوم من اللّغة الإنجليزية لغة ثقافة راقية، استطاعت أن تغزو العالم وتأخذ مكانا مرموقا عند المتلقي العالمي لهذه الثقَافة التَي تطرحها اليوم أمريكا وبريطانيا»[2]، أي معناه أن مستعملي اللغة يحسون بالحاجة إلى الاقتراض اللغوي عند

---

[1]– كمال محمد جاه الله، ظاهرة الاقتراض بين اللغات، ص11.

[2]–المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

اعتقادهم أنّ اللغة المراد الاقتراض منها تحتل أفضل مكانة.لما في هذا العامل من أهمية بالغة في عملية الاقتراض بين عديد من لغات العالم.

1-3-1-3- النّزعة إلى التفوق:

النّزعة إلى التفوّق هي رغبة الفرد في بلوغ النّجاح والبحث عما يجعله متميزا عن غيره.

‹‹وهذا العامل أقرب ما يكون لعامل المكانة المذكور أعلاه وقد فسر "إستيفان أولمان" **istiven oulman** هذا "العامل" حينما ذهب إلى أن الدَافع الذَي يكمن وراء الاقتراض اللّغوي هو النَزعة إلى التفوَق والامتياز››[1]، ومعنى أنه قبل الإقدام على هذا الاقتراض لابدَ أن تكون الأمة التي يراد الاقتراض من لغتها محسوبة في عداد الأمم التي ينطوي إليها أنها جديرة بالتقدير.

والنَزعة إلى الامتياز والتفوَق هي المسؤولة أيضا عن كّل مظاهر التكلَف والتصَنع والادّعاء التي تصاحب استعمال الكلمات الأجنبية في الكثير من الأحيان‹‹[2]،معنى ذلك أنّ الأمة التّي تقترض من لغتها يجب أن تحتل مكانة بالغة على حساب الأمم الأخرى.

1-3-1-3-4-مايسمى بالكلمات المدروسة:

هي من الدوافع التي ينجم عنها الاقتراض اللّغوي ‹‹وقد أفردناه سبباً مستقلا من الأسباب المؤدّية الاقتراض لأهميته، ولسعته وانتشاره في اللَغات قد عرف "باي" كلمة ما يسمّى بالكلمات المدروسة بأنها هي اللفظة (أو الشكل) التي لا تتطور سعيا تبعا للقوانين الصوتية لتغيير اللَغة، ولكنَها تدخل عبر الاستخدام الكتابي والبحثي من المعاجم القديمة››[3]، أي ما يسمى بالكلمات

[1]-كمال محمد جاه الله، ظاهرة الاقتراض بين اللغات، ص 15.

[2]- نفسه.

[3]- كمال محمد جاه الله، ظاهرة الاقتراض بين اللغات، ص16.

المدروسة هي لفظة ثابتة لا تقبل التغير تبعا للقواعد الصوتية لتغير اللغة غير أنها لا تلج عبر الاستعمال الكتابي والبحث في القواميس القديمة.

1-3-1-3-5- التأثر باللّفظ الأجنبي:

يعدّ اللّفظ الأجنبي من العوامل الرئيسية والمنفذ إلى الوصول إلى عملية الاقتراض اللغوي حيث تحدث عنه كمال جاه الله يقول:‹‹وهو سبب مباشر من أسباب الاقتراض بين اللغات ولا شك أنَ للإعجاب ضروب كأن يعجب إنسان بجرس الكلمة، أو بمعناها، وغير ذلك مما لا يأسف حصره، وهذا يمكن استشافه من حديث "إبراهيم أنيس" حيث تحدث عن الإعجاب باللفظ الأجنبي في معرض حديثه عن الاقتراض، ولاشك أنَ أسماء كثيرة للإناث وردت في اللغة العربية من الفارسية وغيرها من لغات العالم بسبب أنَها ذات جرس مميَزتمَ الإعجابه دون الالتفات إلى معانيها››[1] ،إذن نعني بذلك أنه التأثر بنغمة الكلمة أو مفهومها.وقد نجد إبراهيم أنيس تحدث عنه عندما تحدث عن الاقتراض اللغوي وقدم أمثلة مثل أسماء متعددة للإناث مأخوذة من الفارسية وهذا يرجع إلى الإيقاع الموسيقي المميز تم التأثر بها دون النظر إلى معانيها.

ومجمل القول أنَ هناك أسباب عديدة تساعد في عملية الاقتراض بين اللغاتو تتداخلفي كثير من الأحيان وتختلف في سعة انتشارها ويمكن حصرها في الحاجة والمكانة والنزعة إلى التفوق والكلمات المدروسة والإعجاب باللفظ الأجنبي.

1-3-1-4-أنواع الاقتراض:وهو أنواع:

1-3-1-4-1-اقتراض كامل:

[1] -نفسه، ص16.

الاقتراض الكامل ضرب من ضروب الاقتراض ومن التعريفات التي عرف بها منها: ‹‹الاقتراض الكامل هو اقتراض من كلمة من لغة أخرى دون أي تعديل أو تغيير أو ترجمة.مثال اقتراض اللغة العربية سكانير، الفيزا وتدعى هذه الكلمة المقترضة لفظا دخيلا الذي يعرف بأنه اللفظ الذي يبقى كما هو ولم يغير فيه شيء.[1]

1-3-1-4-2-اقتراض معدَل:

نعني به أن تقتبس الكلمة من لغة أخرى مع إحداث تغيير عليها لتسهيل إدماجها مثل تلفاز المعدّلة من télévision الانجليزية[2].

1-3-1-4-3-الاقتراض صوتيمي:

هو الإتيان بكلمة من لغة أخرى إلى لغتنا،فنغيّر فيها جزء ونبقي على الجزء الأخر مثل فونيم phonéme مورفيم. ..morphème[3]

1-3-1-4-4- اقتراض مترجم:

أن نأخذ كلمة من اللغة الأصل إلى اللغة الفرعية.[4]

1-3-1-4-5- مصادر الاقتراض:

هناك ثلاثة مصادر رئيسية تستمد منها اللّغات واللّهجات حاجتها من الاقتراض وهي:

---

[1]-ينظر، محمد علي الخولي، الحياة مع لغتين، الطبعة 1 الرياض ، ص 110.

[2]-المرجع نفسه، نفس الصفحة.

[3]-المرجع نفسه، نفس الصفحة.

[4]-حجيلة غول، أثر الإحتكاك اللغوي في تنمية القدرات اللغوية لدى الطفل، ص 07.

1-اللّغات الأجنبية، وهذا الأمر شائع لا تكاد تخلو منه لغة.

2-اللّغات واللّهجات المحلية.

3-الاصطلاحات الفنية والمهنية الخالصة.

إن في استطاعة اللغات المقترضة من هذه المصادر الثلاثة أن تسلك في اقتراضها إحدى طريقتين: فهي إما أن تنتقل الألفاظ بصورتها كما هي وإما بترجمتها.وتنحصر المادة المقترضة بالطّريقة الأولى في الألفاظ والكلمات وهذا يسمى بالألفاظ المقترضة، بينما تمدَ إعادة المقترضة بالطريقة الثانية إلى المفاهيم ويشار إليها « بالاقتراض عن طريق الترجمة"غير أن اللّغة أو اللّهجة قد تلجأ إلى طريقة ثالثة غير الطريقتين المذكورتين وهي طريقة قليلة الحدوث وذلك بأن تعيد مرة أخرى لفظة اقترضت منها قبل وهذا ما يسمى ب "إعادة الاقتراض"[1]إذن هناك ثلاثة أنواع مشهورة من الاقتراض هي: اقتراض الألفاظ والاقتراض عن طريق ، المترجم وإعادة الاقتراض، وهي أنواع ثلاثة مختلفة في حجم انتشارها بين اللغات، فاقتراض الألفاظ أكثر انتشارا من غيره والاقتراض عن طريق الترجمة ليس بكثير الشيوع أما إعادة الاقتراض فمسألة قليلة الحدوث.

-3-2-تعريف التداخل اللّغوي:

1-3-2-1-تعريفه لغة: تعددت تعريفات التّداخل اللّغوي عرفه ابن منظور في معجم لسان العرب: «..... وتداخل المفاصل ودخالها: دخول بعضها في بعض وتداخل الأمور: تشابهها والتباسها ودخول بعضها في بعض. والدخلة في اللّون :تخليط الألوان في لون....»[2]،إذن هو التشابه والالتباس وتشابك الأشياء مع بعضها البعض ضف إلى هذا نجد مجمع اللغة العربية في المعجم الوسيط يقول: «ادخل: دخل أو اجتهد في الدّخول. (تداخلت الأشياء: داخلت. الأمور:

[1] كمال محمد جاه الله، مبارك محمد عبد المولى، الاقتراض بين اللغات، ص 17-18.

[2] _ ابن منظور، لسان العرب، مج 11، ص02.

التبست و تشابهت)، و الضّيف في دخوله على المضيف و كلَ كلمة أدخلت في كلام العرب و ليست منه»[1]،أي الغموض والالتباس يعني بذلك أنّه كلما أدخلت ألفاظ في كلام العرب اعتبرت دخيلة و غريبة عنه.

يعني بذلك أنه كلما أدخلت ألفاظ في كلام العرب اعتبرت دخيلة و غريبة عنه وبالإضافة إلى هذه التعريفات نجد "عبد القاهر الجرجاني" يعرّفه في كتابه التعريفات بقوله: التداخل :هو عبارة عن دخول شيء في شيء آخر بلا زيادة حجم و مقدار[2].ومنه نقول من خلال هذا التعريف الذي قدّمه الجرجاني بأنّ معنى التّداخل اللّغوي هو تداخل الأشياء مع بعضها البعض وتلاحمها مع بعضها البعض.نستنتج من التّعريفات الّسابقة على أن التداخل اللغوي هو الغموض والإبهام وتشابه الأشياء مع بعضها البعض.

1-3-2-2- اصطلاحا: التّداخل اللّغوي ظاهرة قديمة عرفتها كلَ اللغات، مما جعل العرب قديما ينظرون إليها على أنها حالة شاذة في اللّغة العربية و لهذا نجد ابن جني يقول: «لا تراهم كيف ذكروا في الّسنود وما جاء على فعل: يفعل ... و علّم إن ذلك وعامته هو لغات تداخلت وتركبت»[3]، إذن هو تداخل اللغات وتركيبها مع بعضها البعض.

وفي موضوع أخر يشير ابن جني إلى أنَ تداخل لغتين ينتج عنه لغة مركبة سماها «اللغة الثالثة»[4] ،أي معناه أن التّداخل اللّغوي هو تداخل بين لغتين وتنبثق عنهما لغة ثالثة.

1-3-2-3-مستويات التّداخل اللغوي:

---

[1] _ مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط ج1، ط03، مطابع الأوفست، شركة إعلانات الشرقية، القاهرة، 1985م، ص 248.

[2] _ الجرجاني، التعريفات، ط 02، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2003، 1424هـ، ص 57.

[3] _ ابن جني، الخصائص، ط03، ج1،الهيئة المصرية العامة، مصر، 2003م/1424هـ، مصر، 1986م، ص 374-375.

[4] _ ابن جني، الخصائص، ج1، ص 380.

للغة العربية مستويات عدة وفيما يلي تعريف كل مستوى:

1-3-2-3-1-المستوى الصوتي:

من أبرز دلائل التداخل بين العامية والفصحى ويظهر ذلك في الجانب الشفوي للمتعلمين. يبرز ذلك في الميل في نطق بعض الصوامت للغة الأم فيؤدي ذلك إلى أخطاء في صوتية في إنتاج الفونيمات مثل الضروف بدل من الظروف[1].

1-3-2-3-2--1المستوى الصرفي:

هو عدم تمكن الطفل من قواعد التصريف والخلط في ذلك.فيستعمل ضمير الجمع للدلالة على المفرد أو الجماعة أو المثنى. ما يجسد ذلك تداخل اللغة العربية العامية بالفصحى أو الامازيغية مثل قال أبي لأختي وأخي اجتهدوا بدل اجتهدن[2].

1-3-2-3-3 المستوى النَحوي:

يحدث هذا النوع من التداخل عندما يؤثر نحو اللغة الأم غلى اللغة الثانية هذا مايؤدي إلى وقوع المتعلم في أخطاء تخص أجزاء الكلام فيقدم مالا يجوز والعكس صحيح قد تكون أخطاء في الإعراب وفي استخدام الضمائر مثل:يحتفل به عيد بدل من يحتفل بعيد[3].

1-3-2-3-4-المستوى الدلالي: توظيف المتعلمين لبعض الكلمات بسماتها الدلالية في اللغة الأم وهم ينتجون خطابتهم باللغة العربية هذا ينتج عن إبهام وغموض في الجانب الاستعمالي للغة مثال تسقط الشتاء والمقصود تسقط المطر[4].

---

[1]-لحسن الشرقي، المسارات الانجليزية للتداخل اللغوي وانعكاساته على تعلم اللغة العربية بالنسبة لتلاميذ الثانوي الإعدادي، مجلة علوم التربية، الرباط، ع58، ص122.

[2]-المرجع نفسه، نفس الصفحة.

[3]-علي القاسمي، التداخل اللغوي والتحول اللغوي، الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، ص76.

[4]-لحسن الشرقي، المسارات الانجليزية للتداخل اللغوي وانعكاساته على اللغة العربية الفصحى بالنسبة لتلاميذ الثانوي الإعدادي، ص122.

1-3-2-4-أنواع التداخل اللغوي:

إن نوع التداخل اللَغوي يعتمد على إحدى الحالتين:

1-3-2-4-1-التّداخل السلبي:

هو ضرب من ضروب التّداخل اللغوي تحدث عنه نايف سليمان: ويقع للمتعلم وهو أن يحاول أن يتعلم اللَغة الثانية حينما يستبدل بصورة لاشعورية عناصر من لغة الأم المتأصلة في نفسه بعناصر من اللَغة الثانية ويتسبب هذا النوع في كثير من الصعوبات التي يواجهها الطالب.منها صعوبة النّطق صعوبة توظيف الكلمة.

1-3-2-4-2-التدَاخل الإيجابي:

بالإضافة إلى التّداخل الايجابي هناك نوع أخر من التداخل هو التّداخل الايجابي وقد تطرق إليه نايف سليمان في كتابه مستويات اللغة العربية‹‹ويقع هذا النوع من التدَاخل عندما يحاول الطالب فهم ما يسمع من اللغة الثانية، وكلما ازداد التشابه بين لغة الطالب الأم واللغة الثانية التي يتعلمها، أصبح فهم اللغة الثانية أيسر، وهذا ما نلاحظه، مثلاً لدى الناطقين باللغة اللاتينية، حيث يستطيع الطلاب الإسبان فهم ما يسمعون من اللغة الإيطالية والفرنسية التي يتعلمونها، ولكن عندما يريد الطالب أن يستخدم كلمة فرنسية، مثلا، فهناك فرق كبير بين تعلم كلمة وبين كيفية استعمالها في الكلام، وعندما يتعلم الفرد لغة ثانية فانه يميل إلى إخضاعها إلى أنماط لغة الأم››[1]، نفهم من هذا التّعريف على أن التّداخل الايجابي يكون خاضع لرغبة وإرادة الفرد في

[1] _ صحراوي كريمة، موجيب نسرين، التداخل اللغوي في نشاط التعبير الشفوي، السنة الرابعة متوسط (نموذج)، مذكرة تخرج لنيل شهادة أستاذ التعليم المتوسط، تخصص اللّغة العربية وآدابها، بوزريعة، 2015م، ص 16-17.

فهم ما يسمع من كلمات من اللغة الثانية .وإن تعلمها يكون بالرجوع إلى اللّغة الأم.ومنه نستنتج أن التداخل الإيجابي يحدث بصورة قصدية. أما الايجابي يحدث بصورة لاشعورية.

1-3-3- التعاقب اللغوي:

1-3-3-1- تعريفه لغة: من المعاني اللّغوية للتعاقب اللّغوي منها:

‹‹تعاقب، يتعاقب، تعاقبا، فهو متعاقب والمفعول متعاقب فيه. تعاقب الليل والنهار، جاء لأحدهما بعد الآخر، تعاقب الانتصارات، معناها، تتابعت، تلاحقت، توالت.

وتعاقب الفصول تتابعت بنظام المتعاقبون الليل والنهار على تعاقب الفصول على مر العصور.

والتعاقب في الحراسة تناولها وتداولها... تعاقبوا في الخدمة بالتعاقب: بالتناوب واحد تلو الآخر››[1]،أي هو التتابع والتتالي.

1-3-3-2-تعريفه اصطلاحا:

من التعريفات الشائعة للتعاقب اللّغوي نجد تعريف فرحات بلولي:‹‹على أنه تتابع المقاطع اللغوية في التبادل الكلامي نفسه، حيث يكون الخطاب منقسما إلى نظامين-مستقلين- أو نظامين فرعيين مختلفين، وفي الأغلب الشائع ما يكون ذلك تتابعا بجملتين››[2]،أي هو متوالية من المقاطع اللّغوية أثناء الكلام،بحيث يكون الخطاب مجزءا إلى مستقلين وقد يكون في معظم الأحيان هذا التتابع بين جملتين.

1-3-3-3-أنواع التعاقب اللغوي:

يقسم الدارسون التَعاقب اللَغوي إلى عدَة أنواع وفقا لعدة معايير هي:

[1] _ أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص1524.

[2] _ فرحات بلولي، التعاقب في لغة الصحافة الرياضية جديدة، أهداف نموذجا، ص59.

1-3-3-3-1- التعاقب حسب طول الوحدة المتعاقبة: يميز الدارسون هنا بين ثلاثة أنواع:

1-3-3-3-1-1-التعاقب داخل الجملة:

من أنواع التّعاقب اللّغوي حسب طول الوحدة المتعاقبة وقد تحدث عنه فرحات بلولي‹‹وهو الإتيان بجملة لا يتعدى بعض أجزاء الجملة في تنوع غير التنوع الأصلي للجملة، وعادة ما يكون عبارة عن كل مفردة، بحيث تكون الوحدات المتعاقبة في الجملة الواحدة ولا تتعداها وهذا النوع يطرح صعوبة تميزه عن الاقتراض اللغوي››[1]،أي الجملة الواحدة فيها أكثر من لغة،الانتقال من لغة إلى لغة مثل متمشيش في الطريق لتضربك الطونوبيل.

1-3-3-3-1-2-التداخل بين الجمل:

يكون هذا النوع بين جملتين فأكثر، وهو يختلف عن النوع السابق عرفه فرحات بلولي في قوله: ‹‹وهو ذلك التعاقب التي يؤتى فيه بجمل تامة، بحيث تكون كل واحدة منَها في تنوَع لغوي معيَن، وهذا النَوع قد يختلط مع المزج اللغوي››معناه جملة عربية وجملة عربية بينهما جمل أخرى باللغة الأجنبية. مثل ناولني كأسا، حابة نشرب الماء لأروي عطشي.

1-3-3-3-1-3-التعاقب خارج الجملة:

بأنه يحدث خارج الجمل وهو من ضروب التعاقب اللغوي وقد عرف:‹‹ويتمثل هذا النوع في الإتيان ببعض الصّيغ الجَامعة، والقوالب المتمثلة في الأمثال والحكم والصّيغ الجاهزة››، أي مثل الأمثال والحكم مثل كأن تتحدث عن تأثير الصديق ويستخدم من اللغة الأجنبية ومن لغتنا العامية مثل الصاحب ساحب.

[1] _ نفسه، ص 58-59.

1-3-3-3-2-أنواع التعاقب اللَغوي بالنَظر إلى علاقتها مع العوامل الاجتماعية:

1-3-3-3-2-1-التعاقب اللغوي الحالي:

هو يتعلق بالمقام الذي قيل فيه الكلام وقد تطرق إليه فرحات بلولي حيث قال: ‹‹يتمثل هذا النوع حسب "جون قامبرز" في ذلك التعاقب الذي يلجأ إليه المتكلم حيث يغير العوامل الاجتماعية المحيطة بأفعال الكلام عن طريق التحاور››، أي هذا النوع متعلق بالسياق الكلامي.نستنتج من هذه الأنواع أن هناك أنواع متعددة من التعاقب اللغوي بجيث يكون في الاستعمال اللغوي.[1]

[1] _ ينظر فرحات بلولي، التعاقب اللغوي في لغة الصحافة الرياضية، جريدة الهداف أنموذج، ص 58-59.

2_الممارسة اللغوية:

-مفهومها:

من التعاريف التي عرفت بها الممارسة اللغوية منها:

1-1-1-لغة: من التعاريف التي عرفت بها الممارسة اللغوية منها ‹‹مارس الشَيء مراسا وممارسة عالجه وزاوله يقال مارس الأمور والأعمال. تمرس بالشيء: احتك به ودرب عليه[1]››، وعليه هي التدريب والممارسة.

2-1-2-اصطلاحا :الممارسة اللغوية قدرة الفرد على توظيف قاموسه اللغوي بشكل جيد وقد عرفها صالح بلعيد: الممارسة اللغوية قدرة الفرد على توظيف قاموسه اللغوي بشكل جيد وقد عرفها صالح بلعيد: ‹‹هي الملكة والقدرة على ممارسة الفعل الكلامي وفق مقتضى الحال وتقرر هذه الملكة وتكتمل بالاكتساب.إذا الممارسة اللَغوية هي الاستعمالات اللَغوية أي مقدرة الفرد على استخدام وتوظيف معجمه اللغوي.وبما أن النَاس يتحدثون في وضعيات اجتماعية مختلفة، وفي مختلف المقارنات وعن طريق ذلك الحديث يتواصلون بخصائص لغوية مميزة في إطار أسلوبي معين يمكننا القول أن الممارسات اللَغوية هي:ممارسة اجتماعية تحصل بين المجتمعات أو بين المعلَم والمتعلَم، في لغة لها بناء عرفي متفق عليه.ويمكن التركيز في موضوع الممارسات اللغوية على أنها استعمال لغوي في الاتجاه التواصلي Communication rapproche وخاصة في التعليم، والذي يحمل المواصفات القانونية التي وضعها النحاة بمختلف استعمالات الكلام››[2]،نستنتج

---

[1] _ معجم الوسيط، ج20، ص470.

[2] _ ينظر: صالح بلعيد، بحث في مصطلح الممارسة اللغوية، مجلة الممارسة اللغوية، مخبر الممارسة اللغوية الجزائر، ع39، مارس 2017،ص17-19.

من هذا التعريف أن الممارسة اللغوية هي الاستعمال اللغوي وقدرة الفرد على توظيف قاموسه اللغوي طبقا للمقام الذي أصدر فيه الكلام .وتحصل الممارسة الاجتماعية بين المجتمعات في لغة لها نظام معرفي متواضع عليه .ويتعلق موضوعها بالتركيز في الاستخدام اللغوي التواصلي خاصة ما تعلق منها بالجانب التعليمي.

2-2-العوامل المؤثرة في الممارسة اللَغوية: هناك مجموعة من العوامل التي تؤدي إلى الممارسة اللغوية قال صالح بلعيد:«تتأثر الممارسة اللَغوية بمعطيات العصر السياسية والثقافية والدينية والاجتماعية وتخضع كل ممارسة اللَغوية للشروط التاريخية ولتوجهات المجتمع، ومشروع رجل الغد، ومما يلحق ذلك من تخطيط لغوي معمول أو منشود ولذا نجد للممارسة اللغوية تخطيط لغوي معمول به أو منشود ولذا نجد الممارسة اللغوية تتأثر بعوامل داخلية خارجية»[1]نستنتج من هذا التعريف أن هناك مجوعة من العوامل السياسية والاجتماعية والثقافية والدينية والتاريخية تتحكم في الممارسة اللغوية بالإضافة إلى مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية ومنها:

2-2-1-العوامل الداخلية: تتمثل في:

-الواقع اللغوي للمتحدثين: البيئة هي التي تتحكم في المخزون اللغوي للفرد.فلغة سكان الحضر تختلف عن سكان القرى.

-ثقافة المجتمع: ثقافة الأمي تختلف عن المثقف مثلا المثقف له مكتسبات معرفية واسعة عكس الأمي الذي له مستوى محدود.

-لغة المدرسة: كل شيء يتعلم في المدرسة يترجم وينقل على أرض الواقع، مثلا التكلم باللغة الفصحى في الحياة اليومية.

-وسائل الإعلام: عن طريقها يكتسب الإنسان ثقافته ،مثلا الشخص الذي يتابع برامج تلفزيونية تزداد ثقافته.

2-2-2-العوامل الخارجية:

بالإضافة إلى العوامل الداخلية هناك عوامل خارجية تتمثل في:

-تأثير اللَغات الأجنبية والعولمة:بفضل العولمة أصبحت اللغات الأجنبية واسعة الانتشار اللغة الانجليزية المتسيدة في العالم.

-تأثير لغة المستعمر: أي بلد يستعمر، تغرس فيه ثقافة المستعمر.مثل الاستعمار الفرنسي للجزائر ما زال لحد الآن نجد معظم المتكلمين يستعملونها قي الحديث اليومي مزيج من العامية والفرنسية.

-تأثير وسائل الإعلام:لها دور فعال في الاستعمال اللغوي للفرد مثلا أن يكتب صحافي مقال بعنوان يثير عصبية مشجعي أحد الفريقين اتحاد العاصمة ومولودية الجزائر هذا ما يؤدي إلى زيادة العنف في الملاعب.

- الآليات والأجهزة العصرية وما يلحقها من تسميات:الفرد يتماشى ومتطلبات العصر مثلا وسائل التواصل الاجتماعي كالفايسبوك حيث أصبح الفرد يقضي أوقاتا طويلة في التواصل.

2-2-3-الممارسة اللَغوية في الجزائر:

إذا أتينا إلى وصف الواقع اللغوي في الجزائر نجده متعدَدا متَنوعا ومتداخلا، حيث عرفت الجزائر اللَغة العربية بقدوم الفتح الإسلامي، وكانت الامازغية اللهجة السَائدة، فحدث انتقال إلزامي بين الفصحى واللَغات الوطنية في معظم شؤون الحياة، كما تولد مستوى ثان للعربية هو المستوى اللهجي العفوي بعيدا عن إطار الفصيح، ولا شك أن العامية ليست كالفصيحة، فالعربية لا يعرفها إلا من عرف مستواها الكتابي أو تلقَاها من خلال السَمع والحفظ، ولا ريب إذا قلنا إن هناك تمازجا

وتفاعلا بينهما أدى إلى تمازج في الصَوت والمفردات والنَحو والَدلالة. ومنه اتخذت الممارسة اللغوية أنماطا مختلفة تبعا لنوع السَاكنة أحيانا، وأحيانا تبعا للمناطق الجغرافية، وأحيانا أخرى تبعا لأسلوب الحضارة وعوامل التأثير.

وأمام هذا يمكن التَفصيل في هذه المسألة بهذا التقسيم تتخذ الأشكال والصور التالية:

2-2-3-1-الممارسة اللغوية المجتمعية: وهذه تتخذ الأشكال والصور التالية:

2-2-3-1-1-ممارسة اللَغة العربية الفصيحة: وهي ممارسة طبقة في أماكنها الجغرافية حيث يتواجد الناطقون بها ويتواصلون بها في خطاب يومي.

2-2-3-1-2-ممارسة اللَغة الأمازيغية: وهي ممارسة ضيقة في أماكنها الجغرافية حيث يتواجد الناطقون بها، ويتواصلون بها في خطاب يومي.

2-2-3-1-3-ممارسة الدَوارج: وهي ممارسة واسعة الانتشار حيث تتواجد في معظم ربوع الوطن لما لها من سهولة التواصل.

2-2-3-1-4-ممارسة اللَغة الفرنسية: وهي ممارسة محدودة إذ تكون في خطاب المدرسة والجامعة، وفي الإدارة والمصالح المالية.

2-2-3-1-5-ممارسة متعدد اللَغات: يحصل في الجامعات وفي لغة النخبة، حيث تملك النخبة لسانيين .... أو أكثر، ويحصل الخطاب بهذا التعدد في مجالات خاصة وفي أحوال معينة.

2-2-3-1-6-ممارسة الاحتكاك اللغوي: ويحصل بفعل الإحتكاك الذي يكون بين لغتين عربية دارجة، فرنسية، عربية، فصيحة، فرنسية ... وهذا الاحتكاك له قوانينه التي يسير عليها ويحدث على مستويات متنوعة، صوتية، دلالية، نحوية، كلم، وهذا الاحتكاك له قوانينه التي يسير عليها

ويحدث على مستويات متنوعة، صوتية، دلالية، نحوية، كلم، مسكوكات لغوية.[1]نستنتج من خلال ماسبق أن الممارسة اللغوية في الجزائر متتعددة.

2-2-4-مجالات الممارسة اللَغوية:

تظهر الممارسة اللغوية في مجالات كثيرة منها: التَعبير بنوعية الشَخصي والكتابي، القراءة، الإلقاء، الكتابة، الحوار.

يمكننا القول بأن التعبير هو إن إفصاح الإنسان أو بتعلمه عما في نفسه من أفكار ومشاعر، وهو الهدف الذي تهدف إليهم موضوعات اللغة العربية جميعها.[2]

والتعبير نوعان:

2-2-4-1-التعبير الكتابي:

هو وسيلة من وسائل التعبير ويعرف بأنه:

‹‹هو كلام مكتوب يعبر فيه الإنسان عن حاجته ومشاعره، وهو كلام وغايات ومقاصد يتطلب الاستلزام بقواعد الرسم المصارف عليها وعلامات التَرقيم زيادة إلى الاستلزام بما يقتضي المقام وسياق الكلام››[3]،أي هو التعبير عما يختلج في النفس أو ترجمة المكبوتات إلى شيء مكتوب و لتحريره لابد أن يتقيد بمجوعة من التقنيات منها علامات الترقيم وسياق الكلام.

أو بتعبير آخر أن يفصح الإنسان بضمه كما في نفسه من أفكار ومقاصد.

2-2-4-2-التعبير الشفهي:

---

[1] _ صالح بلعيد، يحث في مصطلح الممارسة اللغوية، ص21-ي 22.

[2] _ أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دط، دار زهران لنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2009م، ص 169-171.

[3] _ محسن علي عطيه، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ط1، دار النشر والتوزيع، 2008، ص121.

يعد التعبير الشفوي أهم عنصر من عناصر التبليغ عن الأفكار وعرف بأنه:‹‹وسمي الإنشاء الشَفوي أو المحادثة هو أسبق من الكتابي وأكثر استعمالا في حياة الفرد من الكتابي، فهو أداة الاتصال السريع بين الأفراد والَتفاعل بين الأفراد والبيئة والمحيط.

ويعتمد التَعبير الكتابي على المحادثة ولا سيما في المراحل الأولى من الدراسة الابتدائية وهي تعليم خاص وأساسي، لتدريبهم على النطق الصّحيح بالمفردات التي تمهَدهم للكتابة في الموضوعات التي تطرح ويعتبر هذا التعبير مرآة النفس وذلك لكونه يعَبر عما يجول في الوجدان الإنساني من خواطر يعبر عنها الفرد شفويا وينتقي فيها أبلغ المعاني الرفيعة وأجمل الألفاظ المعبّرة وأرقى التشبيهات والصور›› [1]،بمعنى أن التعبير الشفوي هو المرأة العاكسة لما يدور في نفسية الفرد هذا ما يجعله أسبق من الكتابة ،فأصل اللغة منطوق قبل أن يكون مكتوب .وهو ضروري للمتعلم في المراحل الأولى من الدراسة ،بحيث يساعدهم على النطق الصحيح للمفردات.

2-2-4-3-القراءة:

تعد القراءة من المهارات والوسائل المساعدة على إشباع الحاجات المعرفية لدى التلميذ ومن تعريفاتها : ‹‹إنَ أول كلمة أنزلها الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم "إقرأ" وهذا تنويه من الله عز وجل بأهميتها؛ تعدَ عملية القراءة عملية عقلية مركبة وذات شكل هرموني يرتبط بالتفكير بدرجاته المختلفة بحيث كلً درجة تفكير تعتمد على ما تحتها ولا تتم بدونها، فإنَ عملية تماثل جميع العمليات التي يقوم بها الأستاذ في التعليم فهي تستلزم الفهم والرَبط والاستنتاج إذا يمكننا القول أنّ القراءة ليست عملية بسيطة كما يظهر للوهلة الأولى بل هي عملية معقدَة تتدخل فيها مهارات كثيرة، فقراءة جملة بسيطة تستلزم من الطالب القيام بالعمليات التالية:

[1] _ راتب قاسم عاشور أساليب تدرس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط10، دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2003، ص63-65

1-رؤية الكلمات المطبوعة أو المكتوبة وهنا تظهر أهمية البصر والدور الذي يقوم فيه مع الجهاز العصبي في ملة القراءة.

2-النطق بهذه الرموز المكتوبة، وهنا تشترك أداة النطق، والمؤسسة التعليمية كما تساهم وسائل الإعلام المختلفة في عدم تخطيطها لتقديم البرامج الهادفة والمربية التي تهذب لغة التلميذ.

3-إدراك التلميذ لمعنى الكلمات المنطوقة.

4-وأخيرا انفعال التلميذ ومدى تأثيره بما يقرأ››، منه إن القراءة عملية معقدة تختلف بدرجات التفكير المختلفة.

2-2-4-4-الإلقاء:

يعد الإلقاء فن من فنون الممارسة اللغوية وقد عرفه **سجيع الجبيلي** في قوله: هو فن التعبير، عما يختلج في النفس باللَسان والحركة وبالإشارة مجتمعة في وقت واحد، وابتغاء الإفهام والتأثير ثم الإفهام بأنَه نهاية النهايات من فَن الإلقاء وهو التأثير في السامعين››.[1]وبتعبير آخر هو‹‹ فن متعلق بطرائق الإبانة الكلامي ويعني خاصة بالإخراج الصوتي››[2]،يتفق التعريفين على أن الإلقاء هو التعبير عما يكبت في سان ويترجم باللسان والحركة والإشارة في وقت واحد قصد الإفهام.

-2-4-5-الكتابة: هي من أداة من أدوات التعبير وقد عرفها راتب قاسم عاشور:‹‹هي الرمز الذي استطاع به الإنسان أن يضع أمام الآخرين فكره وتفكيره، وعقله وروحه واتجاهاته وآراءه، وإحساساته ووجدانه وعواطفه وانفعالاته ليفيد منها غيره.

[1] _ راتب قاسم عاشور، أساليب اللغة العربي ص 209-210

[2] _ سجيع الجبيلي، تقنيات التعبير في اللغة العربية، دط، المؤسسة الحديثة للكتابة طرابلس، لبنان2008م، ص42.

وهي وسيلة من وسائل الاتصال التي عن طريقها يستطيع الطالب التعبير عن أفكاره وان يتعرف إلى أفكار غيره، وأن يظهر ما عنده من مفاهيم ومشاعر والتسجيل ما يود تسجيله من لوقائع والأحداث››[1]،بمعنى أداة من أدوات التواصل بين الفرد مع غيره قصد إيصال أفكار معينة أو الإبانة على المشاعر والأحاسيس.

2-2-4-6-الحوار:

يعد الحوار أداة من أدوات الاتصال اللّغوي في أي مجتمع ومن هنا نجد عدة تعريفات له من بينها يعرفها سيقا علي العارف :‹‹هو وسيلة من وسائل ة والمناقشة حول موضوعات وقضايا مختلفة، ونقصد به المحاورة بين الشَخصين أو فرقين حول موضوع معين لكل منهما وجهة نظر تخالف وجهة نظر الفريق الآخر حيث يريد إثبات وجهة نظره وإبطال وجهة نظر خصمه مع توفير الرَغبة الصَادقة بظهور الحق والاعتراف به عند ظهوره››[2]، ومنه هو تبادل المعلومات بين شخصين فأكثر حول موضوع معين كل واحد منهما يحاول إثبات وجهة نظره وإبطال وجهة نظر الطرف الأخر من أجل إثراء موضوع معين أو الصول إلى نتيجة معينة.هذه هي المجالات التي يمكن للَطالب أن يستعمل فيها اللَغة ويمكننا معرفتها إذا ما كانت صحيحة سليمة أو إذا ما كانت محتلة مع لغة ثانية.إضافة إلى هذه المجالات توجد مجالات أخرى عديدة مثل المناقشة والخطبة.

2-3-أثر الاحتكاك اللَغوي على اللَغة الأم:

[1] _ فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية ، دط، دار اليازوني ،العلمية لنشر والتوزيع، عمان، 2006م، ص97.

[2] _ سيقا علي عارف، الحوار في قصص " محي الدنيارنطنة" القصيرة، ط1، دار عيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2013ئم، ص197.

للاحتكاك اللَغوي أثار كثيرة على اللَغة الأم وقد تكون هذه: الآثار سلبية أو إيجابية وفيما يلي بعض منها:

1-في حالة الصَراع اللَغوي إذا ما حدث تغلَب إحدى اللَغتين على الأخرى وإذا ما كان الفناء قد حقَ عليها،فإنَها لا تقوى على مكافحة ما تقذفها به اَلثانية من مفردات وقواعد وأساليب فيضعف هذا بنيتها وتخور قواعدها فتفنى أنسجتها الأصلية شيئا فشيئا حتى تزول على أن الغالبة تضيع مجالا للَتأشير في بنيتها أو تغيير تكوينها الأصلي كما كان شأن الإنجليزية والفرنسية الغالبتين على اللَهجات السيلي. المغلوبة بايرلندا وويلز ومقاطعة البريتين[1]، أي إذا سيطرت إحدى اللغتين على الأخرى وكانت الأخرى مهددة بالزوال، تسقط قيمتها وتسلب اللغة المسيطرة منها مكانتها وتؤثر على بنيتها.

2-التعرَض المبكرَ للغة الثانية قد يؤدَي إلى تأخير في اللَغة الأولى قبل نضجها فإن الكفاءة في اللغة الثانية قد تكون دالة على النضج في اَللغةَ الأولى، ونتيجة ذلك تعرف باسم نصف اللسانيات وهو فشل في الوصول إلى براعة في أي من اللَغتين.

3-تكون اللَغة الأم عرضة للتغيير حيث تتفاعل مع لغات أخرى، فضلا عن الكثير من المجتمعات ثنائية اللغة يطور المتحدثون تنويعات جديدة للتواصل، تدمج كلتا اللغتين وتكون هذه التنوعات بمثابة العلمية الأساسية أو الكلام اليومي لهذا المجتمع[2]، معناه أن للاحتكاك اللغوي يكون له تأثير مباشر على اللغة الأم بصورة واضحة خاصة في المجتمعات ثنائية اللغة.

[1] _ علي عبد الوافي، علم اللغة، ص246.

[2] _ الأصغر روبيروت، أي مقدمة في التطور اللغوي، ص698.

لقد أصبحت اللغة الإنجليزية لغة التَجارة العالمية والإنترانت وربما هناك مليار شخص يتحدثون اللَغة الإنجليزية كلغة ثانية[1]،معناه أن الانجليزية تسيدت العالم وأصبحت اللغة المتعامل بها دوليا والأغلبية من الدول تتحدث بها كلغة ثانية.

كذلك ارتفاع نسبة استخدام الكتب الإنجليزية في الجامعات العربية وهذا ما تظهره الدّراسة التي أجريت في جامعة البورماك بالأردن على عينتين مكونتين من 1147 طالب و90 عضو تدريس من مختلف الكليات.

وعند تفحَص سجلات مركز بيع الكتب بالجامعة وجد أنه قلما تطلب الكتب العربية في جميع الكليات في حين تنعدم كتب العربية في كلية العلوم الطبيعية[2]، نستنتج أن اللغة الانجليزية لم تنتشر بين الدول فحسب بل سيطرت على كل المكتبات العربية على عكس اللغة العربية.

5-كما يمكن للاحتكاك اللغوي أن يأثر بشكل لإيجابي على اللغة، حيث يشير بها ويؤدي من مكانتها فيدفع بها للأمام، ويضيف لها معاني وألفاظ جديدة مما يساعدها على النمو والارتقاء[3]،معناه أن للاحتكاك اللغوي يكون له تأثير مباشر على اللغة، يساعدها على النهوض سبلا .كما يضيف إليها مصطلحات ومفاهيم جديدة وذلك لتحقيق الازدهار.

2-4-أثر الاحتكاك اللغوي على الممارسات اللغوية:

1_ لقد أشار العلماء العرب إلى أثر الاحتكاك اللَغوي في تغيير اللغة يقول أبو الأسود الدؤلي لزياد بن أبيه:" إنَي أرى العرب قد خالطت الأعاجم وتغيرت ألسنتهم أفتأذن لي أن أضع

[1] _ المرجع نفسه، ص 41.

[2] _ محمد راجي الزغولي، دراسات في اللسانيات العربية الاجتماعية، ص 126-136.

[3] _ ينظر زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دط، دار المعرفة الجامعية، 2005م، ص663.

للعرب كلاما يعرفون به كلامهم"[1].ومعنى هذا أنّ العربية تأثرت بلغات عديدة منذ القديم وهذا بسبب الاحتكاك اللغوي خاصة بعد الفتوحات الإسلامية واختلاط العرب بالأعاجم.

2-يصادف التّلاميذ أثناء التّعلم صعوبات في التحكّم اللّغوي نتيجة الاحتكاك أو النقل اللّغوي الذي يأتي من الأصل ويلحق اللغة المكتسبة.

3-لم يحضر الأطفال مسبقا لمجابهة الاختلاف في الصف، مما يمكن أن يعرقل الطفل على المشاركة في العملية التعليمية.

4-المعلم لا يعالج التداخلات اللّغوية، وبالتالي يحصل أن تحدث في اللغة المكتسبة أخطاء وتبقى تتراكم.

5-النقص الواضح في الوسائل التعليمية خاصة في المناطق الريفية وهذه الرسائل متوفرة تعمل على تفادي الخلط في الأصوات بين اللغة الأصل واللغة المكتسبة.

3_التعبير الكتابي:

3-1-أهمية التعبير الكتابي:

للتعبير الكتابي قيمته التربويّة والفنيّة الخاصة به، وهو يفسح المجال أمام التّلاميذ لتروية وتخير الألفاظ وانتقاء التراكيب وترتيب الأفكار وحسن الصياغة، وتنسيق الأسلوب وتنقيح الكلام، ويتيح للمدرّس الفرصة لمعرفة مواطن الضّعف في تعبير التلاميذ لعلاجها ولإدراك المستوى الذي وصلوا إليه في الكتابة ليبني عليه دروسه المستقبلية، كما يتمكن من معرفة ذوي المواهب الخاصة فيشجعهم، ويحسن توجيههم ليكونوا من صحوة الكتاب في قابل الأيام؛ وهو غاية الوسائل اللّغوية

[1] _ نور الهدى لوشن، مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، دط، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2006م، ص195.

لتمكين التلاميذ من كتابة المقالات وتحرير الرسائل في شتى الموضوعات والمناسبات بأسلوب جلي صحيح ذي تأثير قوي على النفوس.

كما تظهر أهمية التعبير الكتابي في تنمية الأمور الآتية:

1-قدرة المتعلم على تحديد أفكاره واستقصاء جوانبها ومراعاة ترتيبها وتكاملها.

2-قدرة المتعلم على نقل صورة واضحة من أفكاره ومشاعره في أيَة مناسبة تأثر بها.

3-تنمية مهارة التعليم المكتسبة والاستعانة ببعض المراجع للكتابة في موضوع يهمه.

4-تنمية مهارة التواصل مع الأفراد والجماعات ومؤسسات المجتمع من خلال التعبير الكتابي الوظيفي مثل: كتابة رسالة أو تقرير في شأن من شؤون الحياة ببسط فيه مراده ويدعمه بما يؤيده[1]،نستخلص مما سبق بأن للتعبير الكتابي أهمية كبيرة للمتعلم والتعليم بصفة عامة.

يعد التعبير الكتابي فن من فنون الاتصال اللّغوي وهو القالب الذي يصب فيه الإنسان أفكاره بلغة سليمة، وتصويب جميل إنه الغاية من تعليم اللغة.[2]

كذلك التعبير وسيلة للفهم والإفهام وأداة للنقل الأفكار والمشاعر وتوظيفها بألفاظ محددة تحمل المعاني والأحاسيس للسامع أو القارئ[3]، يمكن القول من هتين الاهميتين بأن التعبير الكتابي وسيلة للتعبير عن الأفكار بطريقة كتابية سليمة.

3-1-1-مهارات التعبير الكتابي:

-مهارات عامة: تشمل دق السلامة الإملائية صحة الضبط النحوي وضوح كتابة المقدمة.

-مهارة اللفظ: منها الدقة في اختيار التعبير الملائمة للمواقف المختلفة.

---

[1] _ مشهور إسبيتان، تفعيل حصة التعبير وأساليب تدريسها، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، كلية فلسطين التقنية، رام الله فلسطين، مجلد 26، 2012م، ص201

[2] _ فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية، ص150.

[3] _نفسه، ص 150.

-مهارة الجملة: اكتمال الأركان الجملة- تركيب الجملة الأساسية -اختبار الجمل الملائمة.

-مهارات الفكرة: ترتيب الأفكار وتسلسلها منطقيا-التعبير عن الأفكار بجمل مفيدة-إبراز الفكرة الرئيسية للموضوع.

-مهارات الفقرة: إتباع نظام الفقرات، ترك مسافة قصيرة في السطر الأول للفقرة، استخدام فقرة أو أكثر لكل فكرة، الترتيب والتنظيم بين الفقرات.

3_1_2_الهدف من التعبير الكتابي:

التعبير الكتابي أهداف عديدة ومتعددة منها:

-يتيح هذا الهدف التعبير للتلميذ القدرة على طرح الفكرة من جميع جوانبها بعمق يناسب مستوى نموه في الوقت الذي يتيحه التعبير الشفوي بطبيعته التي تستلزم السرعة، وبالتالي يسمح له التعبير الكتابي أن يخلد لنفسه، ويصحح أخطائه.

-هذا النوع من التعبير يمتَن الصلة بين التلميذ وأدوات الكتابة.

-يتيح له فرصة الوصول إلى مرحلة الإبداع بتوفر الوقت الكافي لذلك.

-ينمي لدى الطلاب المهارة الكتابية من جانبيها_الخط والإملاء_.

- تزويد التلاميذ بمادة لغوية مناسبة لترقية لغتهم، وتوسيع فهمهم الفكري.

- جعل المعلم قادرا المعلَم على تنظيم أفكاره، وعرضها عرضا منطقيا متسلسلا وصياغتها بأسلوب جذاب فصيح.

-تعويد التلاميذ العلاقة في التعبير وقدرتهم على صوغ العبارات السهلة التي تتمشى مع قواعد اللغة.

– تمكن التلميذ التعبير باختياره الألفاظ والعبارات التي يعبر بها عن أفكاره.

3-2-الخطوات العامة لتدريس التعبير الكتابي:

3-2-1-المقدمة:

ويتمَ فيها إثارة انتباه التلاميذ وجذبهم إلى الموضوع وتشويقهم، ويستلزم ذلك استدعاء خبراتهم السّابقة، وهذا يعني أن يقوم المعلّم بوضع التلاميذ بجو نفسي يؤدّي إلى موضوع الدّرس، ويهيئ أذهانهم.

3-2-2-المناقشة:

ويتم ذلك كما يلي:

–يقوم بمناقشة الموضوع بأسئلة تؤدي إلى توجيه أفكار التلاميذ إلى الموضوع المقترح مراعيا التسلسل والتدرج فيها بحيث تؤَّلف مجموعة إجابات التلاميذ عناصر الموضوع الرئيسية.

–يقوم المعمل باختيار بعض الجمل بشكل جيد، ويكتبها على السبورة على شكل ملخص على السبورة.

3-2-3النشاط الكتابي:

ويتم على النحو التاليَ: الاعتماد على السبورة مشيرا إلى الجمل المفتاحية، أو العبارات الجميلة أو المفردات التي يرغب المعلم في استخدامها من قبل التلاميذ.

–**كتابة الموضوع أو حل التدريبات:** يطلب المعلم من تلاميذه كتابة الموضوع المطروح أو حل التدريب المعني مهتدين بما سبق معالجته في الملخص السبوري.

-**توجيه المعلم وتصحيحه:** ينتقل المعلم بين تلامذته موجها ومصححا كاشفا عن الأخطاء العامة التي وقع فيها التلاميذ[1].

وفي هذا الصدد يفضل أن يتم كتابة الموضوع داخل الصف، وألا يكلفهم بإتمام العمل في البيت إلا في الحالة النادرة.

3-2-4-التقويم:

يعد من أهم الخطوات المهمة في التعبير الكتابي ومعناه:

«يطلب المعلَم انتهاء التلاميذ من الكتابة، وبعد أن يكون قد رصد أخطاء تلامذته الشائعة، وإيضاحها، ويطلب إليهم الرَجوع إلى دفاترهم وتصحيح ما وقعوا فيه من أخطاء.

ويفضل أن يكتب المعلم على السبورة بعض الأنماط اللغوية التي صاغها الطلاب بشكل جيد تشجيعا لهم، وتعزيزا لتلك الأنماط»[2]،إذن التقويم هو فرصة ثمينة تقدم للتلاميذ لتدارك الأخطاء ،مع إشارة المعلم للأنماط اللغوية المصاغة من طرف المتعلم .

3-3-ضعف التلاميذ في التعبير:

يلاحظ أنَ عددا كبيرًا من الَتلاميذ في مختلف مراحل الدراسة في المدرسة يعانون من ضعف ظاهر في التَعبير بشقيه الشفوي والكتابي، فإن تحدث أحدهم بلغة سليمة ظهر إمارات الإعياء على لغته، وقد يتوقف فجأة قيل أنّ يفرغ ما يريد أن يقوله في كلامه، أو لعله بلجأ إلى اللهجة العامية يطعم حديثه بها أو يتم ما عجز عن إتمامه بها وإذا ما كتبوا موضوعا ما نجده مليئا بالأخطاء النحوية والإملائية، فالطالب يعاني من قلّة الثروة الفكرية واللّغوية فلا يمتلك القدرة على ترتيب أفكاره والرّبط بينها، بالإضافة إلى اضطراب الأسلوب.

---

[1] _ فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية، ص145-146

[2] _ فهد خليل زايد، أساليب اللغة العربية، ص147.

3-3-1- أسباب الضعف:

هناك عوامل كثيرة يمكن أن يعزي إليها ضعف التلاّميذ في التّعبير ويمكن حصر هذه العوامل في:

_ استعمال العامية وقلّة المحصول اللّغوي لدى التلاميذ، فالتلميذ يتعامل باللّهجة العامية في المجتمع، فيشعر أنّ اللّغة الفصحى ليست هي لغة الحياة، مما يؤسف له أن الوسط الذي يتعامل معه التلميذ والمعلم لا يستعمل غير العامية وتبدو العامية فيه هي القاعدة وصاحبة السيطرة أما الفصحى فمحصور في حيز صف من المدرسة لا تتعداه إلى غيره، فيحول ذلك دون توظيف اللغة التلميذ السليمة في حياته.

-إن بعض المعلّمين في المدارس كان عليهم تنمية الحصيلة اللغوية اللّغوية للتلاميذ ل بعزل التعابير عن باقي فروع اللّغة، ولا يستثمرون ما في دروس اللّغة من أنماط لغوية راقية لتدريب تلاميذهم على استعمالها في مواقف حياتية جديدة.

- كثرة الحصص وعدد التَلاميذ يرهق من قدرة المعلّم على القيام بواجبه في دروس التّعبير.

- قلة القراءة فمن الحقائق المقر أنَ الصلة وثيقة بين القراءة والتعبير وإن التعبير لا يوجد إلا بكثرة القراءة.

- عدم تدريب التلميذ وإعانته على فهم أدب الإصغاء والاستماع وأدب الحديث وأدب المناقشة وأدب النقد.

_ عدم تخصيص حصص معيّنة لتنبيه الطلاب وتبصيرهم بمواطن الخلل والضَعف في كتاباتهم.

وهكذا نلاحظ أن العوامل المؤثرة في تعبير التلاميذ في كافة مراحل الدَراسة كثيرة، يساهم فيها المجتمع الأمي مساهمة كبيرة، وتشارك في تثبيته أثرها المدرسة والمعلمون

والمؤسسة التعليمية كما تساهم وسائل الإعلام المختلفة في عدم تخطيطها لتقديم البرامج الهادئة والمربيّة التي تهذب لغة التلميذ.

3-4-علاج ضعف التلاميذ في التعبير:

إنَ تحديد العامل والأسباب المسؤولة التي تؤّثر سلبيا في تعبير التلاميذ يجب أن يقود إلى دراسة هذه المؤثرات وبالتالي إلى عزل أثرها وبيان الأدوار الإيجابية التي يمكن أن تستبدل بها السلبيات وبالتالي ينبغي:

1- إعطاء الطلاب الحرية في اختيار الموضوعات عن الكتابة، وخلق الدافع للتعبير وخلق المناسبات الطبيعية التي تدفع التلاميذ للكتابة، أو التحدث.

2- ربط موضوعات التعبير بفروع اللّغة وبالمواد الدراسية الأخرى، وتوظيف موضوعات الأدب والقراءة في ذلك.

3- فسح المجال أمام التلاميذ وفي الصف الأول الابتدائي للتدرب على مواقف التعبير المختلفة، مثل الحديث عن خبرات الأطفال ومشاهداتهم والصور التي توجد في كتبهم.

4- تعويد التلاميذ على الإطلاع والقراءة، حتى تتسع دائرة ثقافة التلاميذ وبالتالي يكون لديهم قدرة من الأفكار والألفاظ التي تعينهم على الكتابة والتحدث.

5- الابتعاد عن استخدام العامية في التدريس، وينبغي أن يقتصر ذلك على مدرسي اللغة العربية فقط.

6- كثرة التدريب على الكتابة والتحدث، وإزالة تحصيل الحط والكتابةوالتردد من نفوس التلاميذ بشتى الطرق الممكنة.

7- مراعاة معلمي اللغة بالأمس والتربوية واللغوية التي تؤثر ايجابا في تعبير التلاميذ.

8- تفهم التلاميذ أبعاد الموضوع التعبير وارتفاع لغة الحديث لدى المعلم، كلها تسهم في ارتفاع المستوى التعبيري لديهم.

10-تصحيح الأخطاء، وتقويم الأسلوب والارتقاء به، وتكوين الثروة اللّغوية وإغمائها[1]، ومنه نستنتج إذا اتبع التلميذ هذه الخطوات فإنه ينمي قدرته على التعبير.

[1] _ راتب قاسم عاشور، أساليب اللغة العربية، ص 209-210.

الفصل الثاني

دراسة ميدانية للكشف مظاهر الاحتكاك اللّغوي

1_ وسائل البحث التطبيقي.

2_ الدراسة التحليلية التطبيقية.

3- نتائج الدراسة اتطبيقية.

1- وسائل البحث التطبيقي:

سنقوم في بحثنا هذا بالتعرف على نسبة مظاهر الاحتكاك اللَغوي بين الفصحى والعامية في التعبير الكتابي لدى متعلمي السنة الخامسة، واعتمدنا في ذلك على المناهج التي اتبعت في بحوث سابقة، كما اعتمدنا في جمع المعطيات اللغوية على وسيلتين هما: حضور بعض الدَروس وملاحظة العملية التعليمية.

1-1-تحديد العينة:

انحصرت الدراسة التي قمنا بها على تلاميذ ولاية البويرة، وبالتحديد تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي العام الدراسي 2017-2018، و لكن لم يكن العمل على جميع الابتدائيات بل أخذنا عينة التي اعتمدنا عليها في دراستنا الميدانية في ثلاث ابتدائيات وهي ابتدائية بشلاوي سليمان،لكوتاك(حي1100)، وابتدائية قرايشي السعيد ليتور، وابتدائية قندار أعمر لاسيتي 120بولاية البويرة؛ تكونت العينة من 60 تلميذا مقسمين على الابتدائيات الثلاثة حيث اخترت 20 تلميذا، تم اختيارهم عشوائيا مقسمين بين ذكور وإناث.

1-2-طريقة جميع المعطيات:

1-2-1-ملاحظة العملية التَعليمية داخل الأقسام:

كان حضورنا في حجرة الدَراسة مقتصرات على حصة التَعبير الكتابي، وذلك من أجل التعرَف على الطريقة التي تسير بها حصصه، وكيفية تعامل التَلاميذ معه ومدى تمكن التلاميذ منه والوقوف أيضا على طريقة الأساتذة في تصحيح هذه التعبير ومعالجة الأخطاء.

1-2-2-المدونة:

شملت مدونَة دراستنا على الكتابات الإنشائية لتلاميذ السنة الخامسة في حصص التعبير الكتابي والتي تحصلنا عليها بعد اتصالنا المباشر بأساتذة المادة في الابتدائيات المختارة. وبالتنسيق معهم تم اختيار المواضيع التالية: الفصول الأربعة، الأعياد الدينية والاختراعات ومن الثانية ما يلي: وصف حيوان، فضل المعلم، رحلة إلى الجنوب الجزائري والمرض ومن الابتدائية الثالثة ما يلي: الأمَ، الصَحة، الحاسوب، التدخين.

1-3-تحليل المدونة اللغوية:

قمنا في هذه العملية بجرد مظاهر الاحتكاك اللغوي الموجودة في أوراق العينة، وبعد ذلك قمنا بفرزها وتصنيفها.

لقد ذكرنا في الجزء النظري أن التداخل اللغوي قد يقع في المستويات الأربع لذا سنحاول تصنيفها وهي: المستوى الصوتي، الصرفي، التركيبي، المعجمي، وذلك بوضع كل مستوى في جدول يحتوي على أهم المظاهر التي وجدت في أوراق التلاميذ، كما يوضحه الجدول التالي:

التداخـــلات	
عددهـــا	النسبـــة

وهكذا باقي المستويات في الابتدائيات الثلاث.

بعد ذلك قمنا بحساب تواتر الأصوات والكلمات والجمل التي وقع فيها التداخل في كل مستوى في مستويات اللَغة في كل ابتدائية، وذلك من أجل الوقوف على مدى شيوع هذا التداخل في أوساط تلاميذ البويرة.

وبعد إعطاء نسبة التداخل سنقوم بإعطاء أمثلة لأهم مظاهر التداخل التي وجدت في أوراق التلاميذ وهذا بعد التعليق عن نسبته وبعد هذا سنتطرق إلى الأسباب التي أدَت إلى هذه الظاهرة مع محاولة إعطاء حلول ممكنة للحد من هذه الظاهرة.

2-الدراسة التحليلية التقويمية:

2-1مظاهر الاحتكاك اللغوي في ابتدائية بشلاوي سليمان:

2-1-1-التداخل اللغوي: بلغ العدد الإجمالي ثمانية وثمانون88للتداخلات.

2-1-1-1-المستوى الصوتي:

التداخلات	الصوتية
عددها	نسبتها
08	%9

الجدول (1)

_يلغت نسبة التداخلات الصوتية 9% وهي نسبة ضئيلة، ولكنَها مؤثَرة فلا يجب التغافل عنها، ومن أهم ما جاء في أوراق التلاميذ ما يلي:

يضبح ⟵ *ينبح*؛كتب التلميذ الضاد بدلا من الذال وهذا راجع إلى تقاربهما في النطق لذلك وقع في الخطأ.

نسفق ⟵ نصفق كتب السين بدل من الصاد أيضا لتقارب الصوتين في النطق.

2-1-1-2-المستوى الصرفي:

التداخلات الصوفية	
عددها	نسبتها
10	%11

الجدول (02)

بلغت نسبة هذا التداخل 11%، حيث نلاحظ أن هذه النسبة جاءت قليلة بحيث نجد بعض التلاميذ لا يفرقون بين الضمائر، كأن يستعمل ضمير المتكلم أنا وهو يقصد مخاطبة الجماعة أو العكس وإن دل على شيء إنَما يدل على ضعف التلاميذ في استعمال اللغة العربية الفصحى، ويرجع هذا إلى عدم إعطاء التمارين أهمية من طرف الأستاذ وخاصة التَمارين اللغوية من بين هذه الأمثلة والظواهر التي وجدناها ما يلي:

-البنات يذهبوا ⟵ البنات تذهبن، عدم التفريق بين الجمع والمؤنث واستعمل الجمع للدلالة على المفرد.

-يخرجون الناس ⟵يخرج الناس، فنحن نستعمل المفرد للدلالة على الجمع.

-أوهب، نقول وهب (وهب لم يحسن تصريف الفعل تصريفا صحيحا).

2-1-1-3-المستوى التركيبي:

التداخلات التركيبية	
عددها	نسبتها
50	%57

الجدول (03)

-نلاحظ أن التداخلات في المستوى التركيبي مرتفعة جدًا وهذه النسبة تدفعنا إلى دق ناقوس الخطر الذي يهدد اللغة العربية ويظهر لنا في ذلك في عدم اتساق وانسجام المفردات التي اختارها التلاميذ وعجزهم على توظيف جمل مفيدة من حيث المبنى والمعنى والسبب راجع إلى نقص ممارسة التعبير الشفوي داخل القسم،ومما لاشك فيه يؤدي إلى عدم القدرة على التعبير الكتابي، إضافة لضعف التكوين اللغوي لبعض التلاميذ، والى نقص استعمال اللَغة الفصحى داخل القسم، كطرح الأسئلة على الأستاذ ضف إلى ذلك عدم استيعاب التَلاميذ لدروس قواعد اللغة. وهناك البعض يهملون دروس اللَغة العربية وهذا راجع إلى ميله للمواد العلمية ومن الأمثلة التي وجدناها في أوراق التلاميذ مايلي:

-نشتري ملابس ورائعة ⟵نشتري ملابس رائعة.

-يحتفل به عيد ⟵ يحتفل بعيد الأضحى.

-إنَ المناسبات الدينية جميلة ⟵ إن المناسبات الدينية مباركة.

2-1-1-4-المستوى المعجمي:

التداخلات المعجمية	
عددها	نسبتها
22	%23

الجدول (04)

هذه النَسبة تشير إلى أن هذا التداخل بين الفصحى والعامية، شائع يعيشه التلاميذ في الطور الابتدائي، يعود سببه إلى عجز التَلاميذ في التعبير عن فكرته فيستخدم كلمة عامية بدل من كلمة فصيحة متداولة في اللغة العربية الفصيحة، أو عدم امتلاكه للرصيد اللغوي الكافي للتعبير عن أفكاره.

ولهذا يلجأ إلى اللغة الأم وغيرها ومن أهم الأمثلة من التداخلات المعجمية التي وجدناها ما يلي:

-فليل نتعشى في (العامية)، تقابلها في الليل نتعشى في (الفصحى).

-نمشي بها في الجو (الدارجة)، نحلق بها في الجو في (الفصحى).

-نلعبو المحارق (العامية)، نفجر المفرقعات (الفصحى).

من الملاحظة في النسب المتحصل عليها في التَداخل في مستويات اللغة أنها متفاوتة دلت على مدى وقوع التَلاميذ في أخطاء في تعابيرهم الإنشائية، كما نلاحظ أن المستوى الَتركيبي، كان الأكثر تأثرا، تجدر بنا الإشارة إلى أن للإعلام تأثير كبير في حياة لطفل لأنه الأكثر استقطابا بحيث يلتقطون منها الألحان والصور والكلمات، كما يأخذ منهم الكثير من الوقت ويفقد هوايته قراءة الكتب والمجلات، إذ أصبح التلفزيون بالدرجة الأولى له تأثير في التَحصيل الدراسي وهذا يهدد اللغة العربية فهي متداولة في القسم فقط أثناء الكتابة، أما غير ذلك فاللغة المتداولة هي الأمازيغية

مع إدخال بعض المصطلحات الفرنسية، وفي ظل دخول الثقافات المختلفة، تفقد هذه اللغة بريقها وتصبح مهددة نظرا لسيطرة اللغات الأخرى عليها.

2-1-2التعاقب اللغوي:

من خلال الدَراسة التي قمنا بها على تلامذة السنة الخامسة ابتدائي نلاحظ غياب ظاهرة التعاقب اللغوي في تعابيرهم الإنشائية، وهذا راجع إلى كون لا يتطلب ذلك لأن اللغة العربية هي الرسمية في الجزائر وهي التي يتم تلقين الدروس بها في المؤسسات التربوية. غير أنها موجودة في الممارسات اللغوية للتلاميذ خارج قاعة الدرس (الساحة)يستعملون العامية تارة والعربية الفصحى تارة أخرى. ومن أمثلة ذلك

-مْنَقْدْرْشْ نَجِي اَلْيُوْمْ رَانِي مَرِيضَةٌ

عامية عامية فصحى عامية فصحى

-البْرّوفْ يَعْطِينَا الدَفَاتِرْ اليّومْ.

فرنسية عامية فصحى فصحى

-نَجّوْزّواالسِيزْيَامْ يُومَ الخْمِيسْ.

عاميةفرنسية عاميةعامية

-مَفْهَمْتْ وَالُوا فِي الدَّرْسْ تَعْ اليُوْمْ.

عــامية عامية فصحى عامية فصحة

فنلاحظ في هذه الأمثلة استعمال جمل بالفصحى ثم جمل بالعامية ثم بالفرنسية وهكذا، والسبب في ذلك هو كون المجتمع الجزائري متعدد اللَغات ولكون التّلاميذ بل كلَ القائمين على العمل في المدرسة (مدير، معلم، عمال، تلاميذ) يتكلمون باستعمال مختلف اللَغات المتداولة داخل المجتمع الجزائري بالتناوب.

2-1-3-الاقتراض:

ما لاحظناه في حوارات التَلاميذ انعدام ظاهرة الاقتراض اللَغوي، لأنها عملية تقوم بها الجماعة والمؤسسات اللغوية يمكن الإشارة إليه في هذا العمل مادام هو من صنع الجماعة، فمن المنطقي استعماله من طرف المجتمع.

2-2مظاهر الاحتكاك اللغوي في ابتدائية قرايشي السعيد:

2-1-التداخل اللغوي: بلغ العدد الإجمالي لهذا التداخل اثنان وستون تلميذ62

2-1-1-المستوى الصوتي:

التداخلات اللغوية	
عددها	نسبتها
05	%08

الجدول (01)

بلغت نسبة التَداخلات الصَوتية 08% وهي نسبة ضئيلة جدَا مقارنة مع التَداخلات الأخرى، وهذا دليل على أنَأ غلب التلاميذ يقعون في نفس الخطأ وذلك لعدم تمكَن التلاميذ من لغتهم الفصحى، وسهولة الموضوع، رغم ذلك لا يمكن تجاهل مخاطرها وتأثيراتها، فاعتماد التلميذ على حاسة التمييز السمعي في الكتابة نتيجة تعوده على المنطوق يؤدي إلى وقوعه في أخطاء الخلط بين الأصوات، ضف إلى ذلك سوء تدريس اللغة العربية، فإذا كان المعلم لا يظهر أوجه الاختلاف بين الأصوات المتشابهة في النطق، فلن يتمكن المتعلم التفريق بين الصوتين مثل (ص، س) أو (ت، ط) ومن الأمثلة التي وجدناها في أوراق التلاميذ هي:

-استعمل التلميذ كلمة زغاريت (في العامية)، بدل من الزغاريد (في الفصحى). قام بكتابة التاء بدل من الدال يليها الخطأ الموجود أيضا في كتابة التلاميذ **جضع** جذع. عدم التفريق بين الضاد والدال لتقاربهما في النطق.

-يسطاد ⟵ يصطاد. عدم التفريق بين السين والصاد بدل الصاد والسين هذا راجع الى جهل التلميذ متى يوظف السين ومتى يوظف صوت الضاد.

2-1-2-المستوى الصرفي:

التداخلات اللغوية	
عددها	نسبتها
15	%24

الجدول (02)

نسبة هذا التداخل كبيرة مقارنة بالمستوى الصوتي وهي مؤشر على طغيان العامية على الفصحى، كما تدل على ضعف التَلاميذ في استعمالها وتوظيف في تعابيرهم وهذا راجع إلى الأستاذ من جهة، فبعض الأساتذة يستعملون العامية في شرح الدروس وبالتَالي يوظَفها التلميذ في تعبيره، بحيث لا يحسن توظيف الجمل توظيفا صحيحا حيث نجد كذلك استعمال ضمير الغائب بدل من ضمير المتكلم والعكس ومن التداخلات التي وجدنا مايلي:

-يراه الإنسان في لنهر يقولون يراه الإنسان في النهر يقول (استعمال الجمع بدل استعمال المفرد، فهو استعمل الجمع لدلالة على المفرد).

-ازدادت حالتها واصفار وجهها، اصفر وجهها، بدل من اصفار (لم يحسن تصريف الفعل المناسب).

-عيناه حمراء ⟵ حمروان استعمل المفرد للدلالة على المثنى.

2-1-3-المستوى التركيبي:

التدخلات التركيبية	
عددها	نسبتها
29	%47

الجدول (03).

نسبة التداخلات التركيبية كبيرة جدا مقارنة بالنسب السابقة وهذا الأمر الذي يهدد اللغة العربية، فالتلميذ في هذا التداخل عاجز عن تركيب عبارات صحيحة، يعبر عشوائيا تلقائيا لا يعرف ماذا يكتب ومن بين الأمثلة التي تم تناولها في الأوراق مايلي:

-سكانها من حجر (العامية)، هذا التركيب غير صحيح من ناحية المبنى والمعنى يقصد بها السَكون الذي كان يخيم على مدينة تمنراست (الفصحى).

-هو يلد البيض (العامية)، يقابلها حيوان بيوض (بالفصحى).

-التماسيح حيوانات مرعبة رغم ذلك لا يخافها (الطيور)، المعنى لا يستقيم على هذا النحو، وإنما الصواب نقول التماسيح حيوانات مرعبة تخاف الطيور منها.

2-1-4-المستوى المعجمي:

التداخلات المعجمية	
عددها	نسبتها
13	%21

الجدول (04).

تشير هذه النسبة إلى مدى انتشار الألفاظ العامية وهذا دليل على تعلَق التلاميذ وتأثرهم بالبيئة المحيطة هذا ما أدى إلى التَأثير في لغة التعليم ومنها يلجأ إلى التعبير بألفاظ عامية يستعملها في قسمه أخذها من محيطه الأسري باعتبار العامية أول لغة يأخذها الطفل منذ الولادة والأمثلة التي وجدناها هي:

-بوحمرون (عامية)، وفي الفصحى (الحصبة).

-لا يجلس مع أحد لأنه يَعْدِ، (حتى لا تنتقل العدوى).

-زريعة البسباس (العامية)، السمار (في اللغة الفصحى).

من الملاحظ على النَسب السابقة في المستويات اللغوية الأربعة، المذكورة هي متفاوتة ومختلفة، كما نلاحظ أن المستوى التَركيبي كان الأكثر ظهورا وتأثرا وهذا يرجع إلى نقص المطالعة التي تقدم النَماذج الَتركيبية النَحوية الصحيحة وهذا بدوره يؤثر في تركيب عبارات لغوية صحيحة بالإضافة إلى نقص ممارسة التعابير الكتابية في القس، نقص التواصل بالفصحى من التَلميذ و المعلَم والتَلميذ وأقرانه، أما فيما يخص التَعاقب اللَغوي كما ذكرناه سابقا ووضحنا الأسباب التي أدت إلى غيابه ونفس الشيء بالنسبة للاقتراض اللغوي أيضا ينعدم أيضا في أوراق التعبير بحيث أشرنا سابقا إلى دوافع انعدامه (في الابتدائية الأولى).

2-3-مظاهر الاحتكاك اللغوي في ابتدائية قندار أعمر:

2-3-1-تداخل اللغوي: بلغ العدد الإجمالي للتداخلات أربعة وستون تلميذا64 تداخلا.

2-3-1-1-المستوى الصوتي:

التداخلات الصوتية	
عددها	نسبتها
04	%06

الجدول (01)

تقدر نسبة التداخلات الصوتية ب 06% فهي قليلة لكنها مؤثرة على اللغة العربية وتهددها، فإذا أهملت سوف تصبح واسعة الانتشار وتتضاعف ومن الظواهر الصوتية التي وجدت في أوراق التلاميذ هي:

-الصرطان، (السرطان بدل من السين).

-الصرور، السرور، كتب الكلمة بصوت الصاد بدلا من السين.

2-3-1-2-المستوى الصرفي:

التداخلات اللغوية	
عددها	نسبتها
21	%33

الجدول (02).

النسبة كبيرة جدًا؛ فالتلاميذ يحسنون كيفية التصريف، ويخلطون في ذلك وهذا راجع إلى جهل التلاميذ بأحوال الكلمة من أفراد وتثنية وخلط بين المذكر والمؤنث، ومنه فهذه النسبة أثرت على الفصحى ومن بين ما وجد في أوراق التلاميذ هي:

-يوجد بعض الرَجل، ويوجد بعض الرجال والمفرد للدلالة على الجمع.

-يجعل لكم رئتان سوداء ⟵ يجعل الكم رئتين سودوين، المؤنث المفرد بدل المثنى.

-أنصحكم يا أصدقائي أن نتجنب ⟵ أن صحكم يا أصدقائي أن تتجنَبوا المفرد بدل الجمع.

2-3-1-3-المستوى التركيبي:

التداخلات التركيبية	
عددها	نسبتها
32	%50

الجدول (03).

تشير هذه النسبة إلى أنَ التداخل كان واضحا، فالتَلميذ يستعمل التعبير ل معنى لها، غير صحيحة من حيث التركيب، وهذا راجع إلى عدم التمكن من قواعد اللَغة والنحو نظرا لطبيعة البيئة والمحيط المحتك به وهو عامي، ومن الأمثلة المتناولة ما يلي:

-أنصحكم وأنصح جميع وكل الناس أنصحكم، الصواب أن نقول أنصحكم وأنصح جميع الناس.

-فلا يوجد أحد يعوض عن مكانة الأم، الجملة غير مركبة تركيبا سليما بحيث نقول فلا يوجد أحد يعوض مكانة الأم.

-عليك الرَكض يوميا لنقص وزنك خطأ تركيبي، عليك الركض يوميا لتخفيف وزنك.

-أنصحكم جميعا أن لن تستعملوا الحاسوب، أن لا تستعملوا الحاسوب.

2-3-1-4-المستوى المعجمي:

التداخلات المعجمية	
عددها	نسبتها
07	%11

الجدول (04).

نسبة التداخل في هذا المستوى قليلة، مقارنة بالنسب السابقة التي وجدت في الابتدائيان السابقة لكن هذا لا يعني عدم النظر فيها وإهمالها ومن هذه التداخلات هي:

-ممنوع تكيوفها (العامية)، ممنوع التدخين (الفصحى).

-أنصحكم أن تخلو (العامية)، الفصحى تقابلها (أتركوا).

-سرطان الرقبة، سرطان الحنجرة.

-ترى الناس في رمضان يفطرون بالدخان (عامية)، الصواب أول شيء يقومون به بعد الإفطار يتناولون الجائر.

نستنتج من النسب المتحصل عليها للتداخل أنها متقاربة مع الابتدائية السابقة (قرايشي السعيد)، وهذا راجع لتقارب الموقع بينهما ربما، أما النسب التعاقب اللغوي بما أنه غير موجود والأسباب واحدة التي أدت إلى غيابه لنتفادى ذكرها في كل مرة، فلقد ذكرناه في الابتدائية الأولى (بشلاوي سليمان) والأمر نفسه بالنسبة إلى الاقتراض اللغوي أيضا منعدم.

I- نتائج الدراسة التطبيقية:

من خلال ما توصلت إليه من النسب **للتداخل** في المستويات الأربعة في الابتدائية الثلاثة والتي وصلت في الجدول التالي:

الإبتدائيات	المستويات			
	المستوى الصوتي	المستوى الصوفي	المستوى التركيبي	المستوى المعجمي
بشلاوي سليمان	%09	%11	%%57	%23
قرايشي السعيد	%08	%24	%47	%21
قندار أعمر	%06	%33	%50	%11

من هذا الجدول يمكن أن نقول أن مدى التدَاخل اللغوي بين الإبتدائيات الثلاثة كانت متقاربة نظرا إلى القرب المكاني بينهما، وهذا مؤشر على تقارب المستويات بينهم في القوة والضعف هذا التداخل، وتبين أيضا أن كلَ واحدة متفوقة على الأخرى في مستوى التركيبي، وابتدائية قندار أعمر تحصلت على أكبر نسبة في المستوى الصَرفي، كما أنَه من خلال ملاحظتنا أن التداخلات اللغوية كانت في المستوى الصرفي والتركيبي هما الأكثر عن باقي المستويات الأخر، وإن دلَ على شيء فهو دليل على ضعف التلاميذ في استعمال اللَغة العربية، وقد لاحظنا هذا التداخل في أوراق الذكور أكثر من أوراق الأثاث.

-كما تناولناه في الجانب النظري، فإن الاحتكاك اللَغوي هو تفاعل وتأثر بين لغتين فأكثر والذي تتبع عنه عدة ظواهر هي التَداخل، التعاقب، الاقتراض اللغوي.

وكما تبينه المدونة التي تحصلنا عليها فقد توصلنا إلى وجود ظاهرة:

التداخل اللغوي (الصوتي–الصرفي–التركيبي–المعجمي)، ومن الأسباب التي أدت إلى هذا التداخل متعددة نذكر منها:

–قلَة الممارسة اللغوية

–عدم توفَر الوسائل إيضاحية المتعلقة بالتعبير الكتابي

–تعلَق التَلاميذ وتأثَرهم بالبيئة وبلغة المحيط الذي يعيشون فيه...

وهذا ما أدى إلى التأثير في لغة المدرسة واستعمال العامية محل الفصحى.

–عدم إعطاء التمارين أهميَة من طرف الأساتذة وخاصة التَمارين اللغوية.

–عدم تأهيل المعلمين وجهل الأساتذة للمناهج اللَسانية الحديثة وبمعطيات اللسانيات.

–إهمال الجانب الشَفهي، والتركيز فقط على الجانب الكتابي.

–نقص المطالعة والقراءة.

–نقص أسلوب الحوار.

–انعدام الكفاءة القاعدية لدى المتعلم ونقصها.

–ضعف التكوين اللَغوي لبعض التلاميذ وهو أحد الأسباب الرئيسية في ضعفهم من حيث تحصيلهم للغة العربية لاسيما النحو والصرف.

–قلَة الرَصيد اللغوي ومحدودية الوصف لدى التلاميذ، وبعض الاقتراحات للحد من هذه الظَاهرة.

–تجنَب الأساتذة استعمال ألفاظ عامية أ ثناء تقديمهم الدَرس للتلاميذ.

–الاهتمام بالمطالعة وتحفيزها.

–إثراء الرَصيد اللغوي.

–منع التلاميذ من استعمال العامية أثناء تقديمهم الَدرس للتلاميذ.

-زيادة الحجم السَاعي للمقرَر للتَلاميذ في التعبير الكتابي.

-يجب أن تكون الأمثلة المختارة للتَلاميذ مستوحاة من المحيط الخارجي لهم وتجاربهم اليومية.

-تزويد المدارس بالمشاهد المعبَرة والوسائل اللازمة.

-تكوين الأساتذة وإعادة النظر في طريقة التَدريس.

-عند اختيار التمَارين يجب أن تخدم التَلميذ في تحصيله اللغوي كما يجب الإكثار منها من أجل ترسيخ تلك القواعد في ذهن التلميذ.

-توجيه التَلاميذ ومراقبتهم أثناء الكتابة.

-الاهتمام بتصحيح نموذجي مفصَل في مادة التَعبير الكتابي وتدريب التَلاميذ على أسلوب معين وفعال في عملية التَصحيح النموذجي المفصل.

-أما ظاهرة الإقتراض فلم تظهر لأن المؤَسسات اللَغوية القائمة عليه وإن كان قد يحدث على مستوى الأفراد المبدعين (الأدباء).

أمَا بالنَسبة لظاهرة التَعاقب لم ترد إنشاءا تفي التَلاميذ إلاّ أنها كانت حاضرة في خطاباتهم في الساحة مع زملائهم، أمَا في الأخير سنقدم بعض الحلول للحفاظ على اللغة العربية الفصحى:

1-استخدام اللغة العربية داخل القسم سواء عند شرح الدرس أو التحدث مع التلاميذ لأن هناك الثَقافة العربية لديهم لكونها اللغة الأصلية.

2-إقامة مسابقات شعرية على مستوى المدارس، بهدف تعزيز مكانة اللَغة العربية الفصيحة في حياتنا وتعريف الأجيال بكنوزها.

3-زيادة الاهتمام بالمهارات الشَفوية في الكتب المدرسيَة، بحيث نراعي مستويات المتعلمين العمرية والعقلية ليتمكَنوا من امتلاك المخزون اللَغوي المناسب وتوظيفه بالَشكل الأمثل.

4-عمل أنشطة لغويَة على شكل مجموعات ثنائية وجماعية من التلاميذ والتحدث فيما بينهم مستخدمين اللغة السليمة المعبرة الخالية من الأغلاط.

5-أن تكون الاختبارات التلاميذ شفوية إضافة الكتابية لأن الإختبار الشفوي يكشف أوجه القوة والضعف.

6-إيجاد قنوات جادة موجّهة للتلاميذ بالتّركيز على اللغة العربية الفصيحة بأساليب عصرية شائقة.

7-العمل على تعليم أطفالنا اللّغة العربية من السّن المبكر حتى يتمكنوا من لغتهم الأولى ويتقنوها، ومن ذلك يتم اللّجوء إلى تعلّم اللّغات الأخرى، وهذا للحفاظ على لغة المنشأ.

8-حث التَلميذ على استعمال لغة واحدة أثناء التواصل دخل المحيط التعليمي والابتعاد عن المزج اللَغوي.

خاتمة

خاتمة:

يمثل الاحتكاك اللغوي ظاهرة طبيعية في الكثير من اللَغات إن لم نقل جميعها، وما علينا سوى ضبطه وتوجيهه وحسن استخدامه، فإن أحسن استثماره يمكن الاستفادة منه باستغلال ما يوجد في تلك الأنظمة اللغوية من خصائص وأساليب ومميزات، وتوظيفها في تدريس اللَغة العربية بهدف التطور العلمي، والحضاري ، والتكنولوجي ورغم أنَ الاحتكاك اللغوي يثري لغتنا في حال استعملناه بشكل نظامي وواعي.

إلا أن له نتائج عديدة أخرى نذكر منها:

-إثراء القواميس اللغوية بالنسبة لتلميذ السنة الخامسة ابتدائي بعد اطلاعه على لغات أخرى هذا ما ينمي رصيده اللغوي.

-تنمية التعبير الكتابي لدى الطفل بإكسابه مصطلحات جديدة قادرة على تنمية لغته.

-استعمال التلاميذ اللَغة الأجنبية والتخلي عن اللغة العربية.

-تعدَد الاستعمالات اللَغوية عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي منها.

استعمال الفصحى والعامية.

-لا حظنا ضعف تلاميذ السَنة الخامسة ابتدائي في التعبير الكتابي خاصة فيما يتعلق جانب استعمال اللغة.

-كانت ظاهرة التَداخل اللَغوي بنسبة كبيرة لضعف التحصيل العلمي لدى التلاميذ.

-كما توصَلنا الى غياب ظاهرة التَعاقب اللغوي في أوراق التَعبير الكتابي وهذه السَيطرة اللغة العربية الفصحى في المؤسسات التربوية لأنها اللغة الرَسمية المعتمدة في الدولة.

-أمَا ظاهرة الاقتراض اللَغوي غير موجودة لقلَة الابداع لدى متعلمي السَنة الخامسة واقتصار هذه الظَاهرةعلى طبقة النَخبة من المجتمع، وأنها من صنع الهيئات الدولية المختصة.

ملاحق

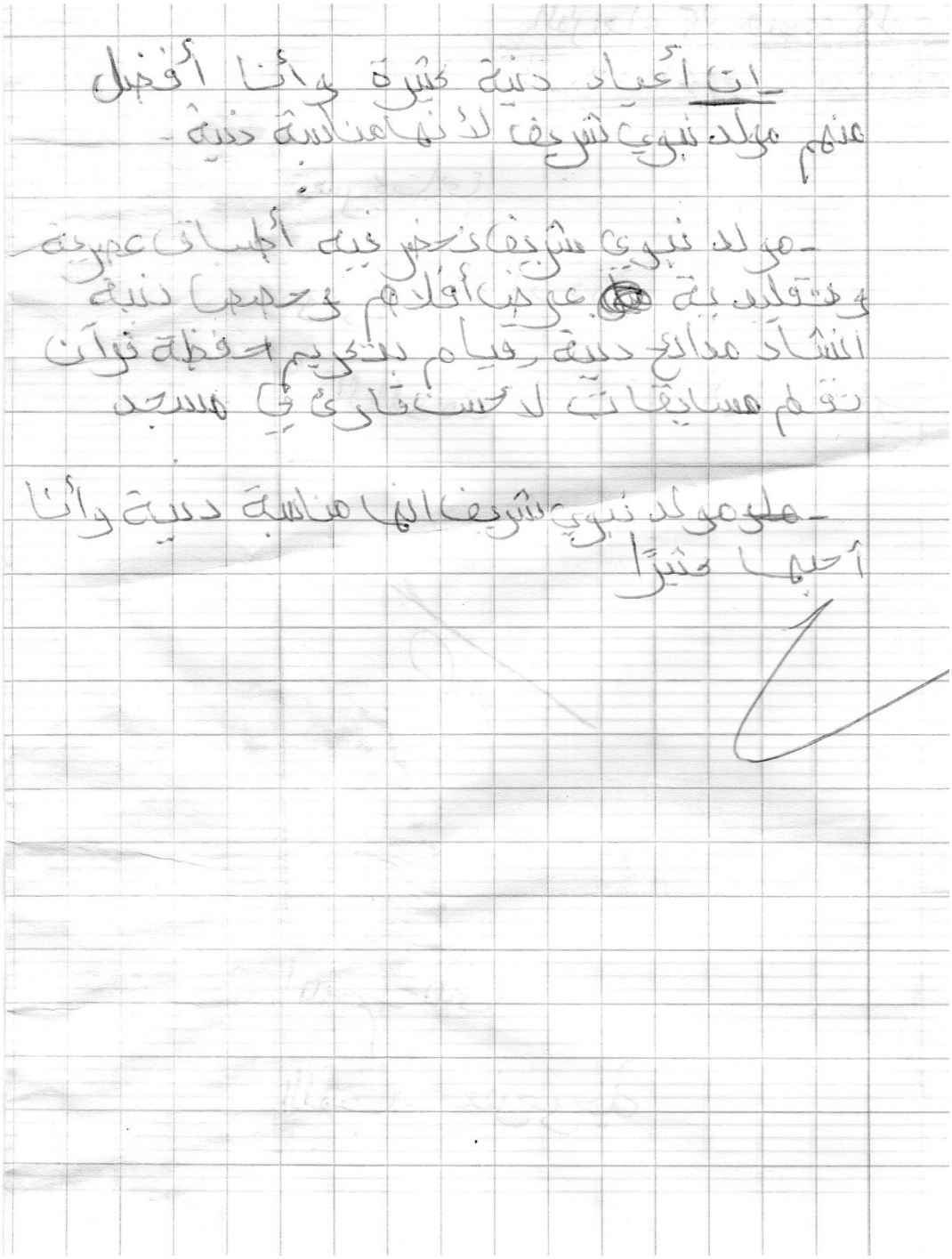
- إن أعياد دينية كثيرة وأنا أفضل
منهم مولد نبوي شريف لأنها مناسبة دينية.
- مولد نبوي شريف ذكرى فيه أجدادنا عبرة
وتقليدية عن أقوالهم وحبهم دينية
إنشاد مدائح دينية، قيام بتكريم حفظة قرآن
تقديم مسابقات لأحسن قارئ في مسجد
- هو مولد نبوي شريف أنها مناسبة دينية وأنا
أحبها كثيرا

الصحة

الصحة هي من أعظم النعم التي منحها الله لعباده وعليهم الحفاظ عليها وإذا مرضت يذهبون إلى الطبيب ليداوه كما قالوا «لطعامك دائك أو دواءك» فهناك طعام صحي هناك أطعمة جيدة مثل: السلطة والخضر واللحم والسمك والفواكه والحليب ومشتقاته ومثل أخرى ولا الوقاية خير من العلاج.

وخير دواء الصوم» وأيضا قم بالرياضة بعض ساعات فقد قال الرسول (ص): «علموا أبناءكم السباحة ورمي وركوب الخيل»

ولا تدخنوا ولا تشربوا المهلوسات والمخدرات فهي أكثر وأكثر تسبب خطير هو دخان المصانع كما قول: «الصحة تاج على رؤوس الأصحاء لا يراه إلا المرضى».

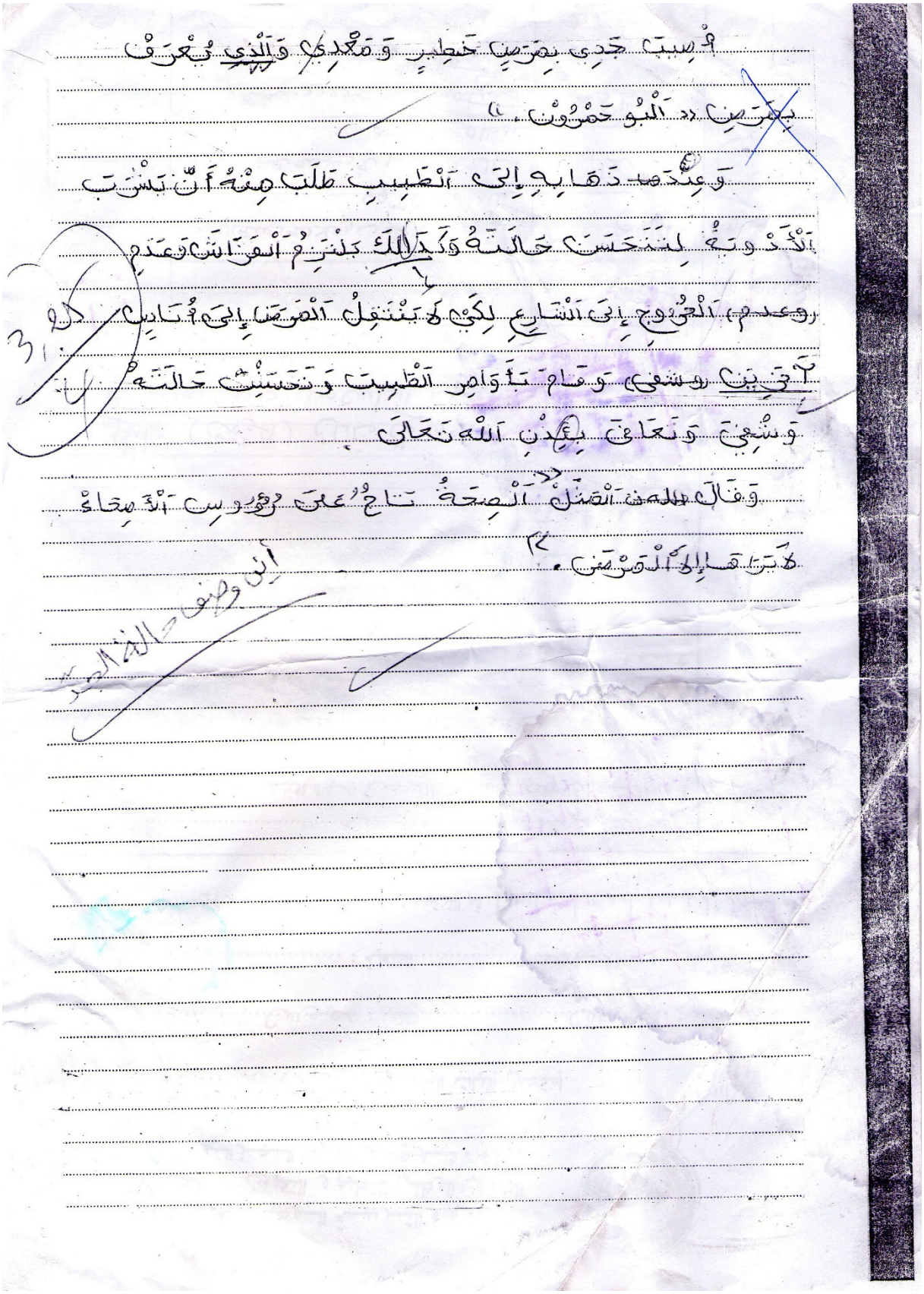

أصيب جدي بمرض خطير ومعدي والذي يعرف
بمرض « البو حمرون »

وعند ذهابه إلى الطبيب طلب منه أن يشرب
الأدوية لتتحسن حالته وكذلك بلزوم الفراش وعدم
وعدم الخروج إلى الشارع لكي لا ينتقل المرض إلى غيره
آخرين وشفي وقام بأوامر الطبيب وتحسنت حالته
وشفي وتعافى بإذن الله تعالى

وقال ملعن النصل « الصحة تاج على رؤوس الأصحاء
لا يراها إلا المرضى »

المصادر

والمراجع

المصادر والمراجع:

المعاجم :

-ابن جني، الخصائص، ط03، ج01، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ج1، مصر، 1986م.

-ابن منظور لسان العرب، ط03، دار صادر، بيروت، 1994م.

-الخليل أحمد الفراهيدي، معجم العين، تر: عبد الحميد الهنداوي، ط01، دار الكتب العلمية، لبنان، 2003م.

-مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج1، ط03، مطابع الأوفست، شركة الإعلانات الشرقية، القاهرة، 1985م.

الكتب:

-إبراهيم صبيح، فن الكتابة والتعبير في اللغة، دط، دار الجاهد للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 1997م.

-أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، د. ط، زهوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009م.

-أحمد مختار عمر البحث اللغوي عند العرب، مع دراسة القضية التأثير والتأثر، عمان، مؤسسة الرسالة، بيروت،1988م.

-أحمد مختار عم، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط01، دار الكتب العلمية نضر وتوزيع، وطباعة، القاهرة، 2008م.

-برنال صبولسكي، علم الاجتماع اللغوي، تر: عبد القادر ستقادى "p" ديوانالمطبوعات الجامعية،الجزائر، 2003 .

-الجرجاني، التعريفات، ط02، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، 2003م، 1424هـ.

-راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط01، دار المسيرة، للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2003م.

-رمضان عبد التواب، فصول في فقه اللغة، ط06، الناشر مكتبة الخانجي، 1999م.

-زكرياء، إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، د ط، دار المعرفة الجامعية، 2005م.

-سجيع الجبيلي، تقنيات التعبير في اللغة، د ط، المؤسسة الحديثة للكتابة، طرابلس، لبنان، 2008م.

-سيق علي عارف، الحوار في قصص "محي الدين نطنة" الحصوة، ط01، دار عيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2013م.

-صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، مط، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، ب ت.

-الأصغر روبيرت أي، مقدمة في التطور اللغوي، تر: مصطفى محمد القاسم، ط01، دار الفكر ناشرون وموزعون، 2010م.

-علي الخولي، الحياة مع لغتين، ط01، الرياض، 1988م.

-عبد الصبور شاهين، علم اللغة العام، ط06، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1993م.

-علي عبد الوافي، علم اللغة العام، ط9، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، 2004.

-علي الواحد الوافي، فقه اللغة، ط01، نهضة مصر للطباعة والتوزيع، 1997م.

-فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية، د ط، دار اليازودي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2006.

-لويس جان كالفي، حرب اللغات والسياسية اللغوية، حسن حمزة، ط01، مركز الدراسات العربية، بيروت، 2008م.

محمد راجي الزغولي، دراسات اللسانيات العربية الاجتماعية، ط1، دار اليازوني، عمان، الأردن، 2003.

-محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وعليمها، ط01، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2008م.

-نايف سليمان، مستويات اللغة العربية، ط01، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000م.

-نور الهدى، مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، د/ط، المكتب الجامعي الحديث، الأرازيطية، الإسكندرية، 2006م.

مراجع أجنبية:

Marie louise, morceau sociolinguistique, concepts de base, mardaga, 1997.

المجلات:

-صالح بلعيد، بحث في مصطلح الممارسة اللغوية، مجلة الممارسة اللغوية، مخبر الممارسة اللغوية في الجزائر، العدد الثالث، مارس 2017.

-كمال محمد جاه الله، ظاهرة الاقتراض اللغوي بين اللغات، الألفاظ جامعة افريقيا، دار جامعة إفريقيا العالمية للطباعة، 2007م.

-لحسن الشرقي، المسارات الانجليزية للتداخل اللغوي وانعكاساته على تعلم اللغة العربية بالنسبة لتلاميذ الثانوي الإعدادي، مجلة علوم التربية، الرباط، ع58، ص122.

-مجلة جامعة النجاح، العلوم الإنسانية، كلية فلسطين، مج 26، 2012.

-مشهور استبيان، تفعيل حصة التعبير وأساليبها، وجامعة النجاح والعلوم الإنسانية كلية فلسطين، مجلد 26، 2012م.

رسائل جامعية:

حجيلة غول، أثر الاحتكاك اللغوي في تنمية القدرات اللغوية لدى الطفل، مذكرة لسانس، معهد اللغات والأدب العربي، 2013.

-صحراوي كريمة، موجب نسرين، التداخل اللغوي في نشاط التعبير الكتابي لدى متعلمي السنة الثانية من التعليم المتوسط، اللهجة السوفيتية، أنموذج، مذكرة ماستر، كلية الآداب واللغات، ورقلة، 2015م.

-علي القاسمي، التداخل اللغوي والتحول اللغوي، الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

-علي محمد معتوق، نظرية اللغة الثالثة، دراسة العربية، ط01، المركز الثقافي العربي، المغرب، 2005م.

فرحات بلولي، ظاهرة التعاقب اللغوي في الصحافة الرياضية، جريدة الهداف أنموذجا، د ط، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، 2012.

-مسعود غريب، التداخل اللغوي بين الفصحى والعامية، في التعبير الكتابي، لدى متعلمي السنة الثانية من التعليم المتوسط، اللهجة السوفياتية: أنموذج مذكرة ماستر، كلية الآداب واللغات، ورقلة، 2015.

الفهرس

الفهرس

مقدمة..... أ ب ج

- الفصل الأول: ظواهر الاحتكاك اللغوي وأثرها في الممارسات اللغوية فيا التعبير الكتابي .... 6_43

1- الاحتكاك اللغوي.....06_25

1-1مفهومه .....06_07

1-2-أسبابه .....07_11

1-3-ظواهر الاحتكاك اللغوي.....12_25

1-3-1-الاقتراض اللغوي .....12_19

1-3-2-التداخل ..... 19_23

1-3-3التعاقب .....23_25

02-الممارسة اللغوية.....26_37

2-1مفهومها 26

2-2- العوامل المؤثرة فيها .....27_34

2-3- أثر الاحتكاك اللغوي على اللغة الأم.....34_36

2-4-أثر الاحتكاك اللغوي على الممارسة اللغوية 36-37

03-التعبير الكتابي .....37_43

3-1-أهميته .....37_38

3-1-2-الهدف في تدريسه .....38_39

3-2-الخطوات العامة لتدريس التعبير الكتابي .....41_39

3-3-ضعف التلاميذ في التعبير .....42_41

3-4-علاج ضعف التلاميذ في التعبير .....43_42

الفصل الثاني: دراسة ميدانية للكشف عن طواهر الاحتكاك اللغوي

1-منهجية البحث التطبيقي .....62_43

1-1العينة 45

1-2طريقة جمع المعطيات .....46_45

1-3تحليل المدونة اللغوية 46

02-الدراسة التحليلية التطبيقية .....58_ 46

1-مظاهر الاحتكاك اللغوي في ابتدائية بشلاوي سليمان.....52 _47

2-2-مظاهر الاحتكاك اللغوي في ابتدائية قرايشي السعيد .....55_52

2-3-مظاهر الاحتكاك اللغوي في ابتدائية قندار أعمر.....58_56

03-نتائج الدراسة التطبيقية.....62_59

خاتمة .....65_64

- الملاحق.....69_67

- المصادر والمراجع.....74 _71

- فهرس الموضوعات .....77_76